



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد : 4448

التاريخ : الإثنين 2017/10/30

الفبر الرئيسي



"هآرتس": عباس يقول لوفد إسرائيلي
أنه لن يُعيّن وزراء لا يعترفون
بـ"إسرائيل"

... ص 4

أبرز العناوين



واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية لم تتخذ أي قرار بعودة التنسيق مع "إسرائيل"
نتنياهو: الولايات المتحدة طلبت تأجيل التصويت على مشروع قانون "القدس الكبرى"
مقال: لماذا يجب على بريطانيا الاعتذار عن وعد بلفور... د. محسن محمد صالح
يديعوت أحرونوت: الإمارات تتعهد برفع علم "إسرائيل" بمباريات الجودو العام المقبل
زعيم حزب العمال البريطاني يرفض المشاركة في احتفال بمئوية وعد بلفور

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
6	2. الحمد لله يجدد مطالبته بريطانيا الاعتذار عن ظلم شعبنا وتصويبه بدل الاحتفال به
6	3. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية لم تتخذ أي قرار بعودة التنسيق مع "إسرائيل"
7	4. وزراء حكومة الحمد لله يزرون أبو نعيم
7	5. عشراوي تحذر من مخطط إسرائيلي لفصل عدد من أحياء القدس
8	6. المتحدث باسم هيئة المعابر: جاهزون لتسليم معابر غزة للحكومة
8	7. وزارة الخارجية: التسارع الاستيطاني واسع وخطير
9	8. السفير زملط: أي صفقة لا تشمل القدس ستكون مرفوضة لأنها بوابة السلام
10	9. يديعوت أحرونوت: "داعش" يقف وراء محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم بغزة

المقاومة:	
10	10. حماس: الانتقال لمرحلة المصالحة الثانية وبدء الحوار الوطني الشامل الأربعاء القادم
11	11. سلطان أبو العينين: أيادي عربية ربما تكون ضالعة في محاولة اغتيال مدير أمن غزة
11	12. حماس تنظم لقاءً سياسياً بخانيونس يبحث حاضر المصالحة المجتمعية ومستقبلها
12	13. فتح: قرار "الفيفا" حول أندية المستوطنات خطأ كبير وانتهاك للقانون الدولي
13	14. أبو العردات: أمام مطلوبي "عين الحلوة" الخروج أو التسليم أو التوقيف
13	15. قيادي فلسطيني: غرفة العمليات المشتركة في عين الحلوة جاهزة بكل صلاحياتها وأدواتها
14	16. لقاء بين حماس و"حزب الله" بصيدا لبحث سبل التعاون المشترك
14	17. لائحة اتهام إسرائيلية ضد فلسطينيين بتهمة قتل مستوطن

الكيان الإسرائيلي:	
15	18. نتنياهو: الولايات المتحدة طلبت تأجيل التصويت على مشروع قانون "القدس الكبرى"
15	19. ليبرمان يريد توسيع سياسة هدم منازل الفلسطينيين منفاذي الهجمات
16	20. أعضاء من "الليكود": "الخلاف بالائتلاف مفتعل للتغطية على التحقيقات ضد نتنياهو وزوجته"
16	21. النائب جبارين لنتنياهو: لماذا ترفضون رفع السرية عن المستندات التي ترتبط بمجزرة كفر قاسم
17	22. الجيش الإسرائيلي يستدعي قوات الاحتياط لتدريبات عسكرية واسعة

الأرض، الشعب:	
17	23. "هيئة الأسرى" تنهي أرشفة أكثر من 24 ألف ملف من ملفات الحركة الأسيرة
18	24. القدس: الاحتلال يفتحم العيسوية ويصور بنايات ومنشآت سكنية
18	25. الاحتلال يفرج عن معلمة مقدسية بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى
18	26. مؤسسة راصد لحقوق الإنسان: الأونروا في لبنان تتماهى مع الاحتلال ضد اللاجئين الفلسطينيين
19	27. القدس المحتلة: البطيريركية الأرثوذكسية تستأنف ضد قرار المحكمة المركزية
19	28. نادي الأسير: الاحتلال ينقل 120 أسيراً من سجن "تفحة" إلى "ريمون"

19	29.	مركز العودة ي دشّن حملة إلكترونية لوقف احتفالات ذكرى وعد بلفور
19	30.	نضع سكيناً بجانبك ونطلق عليك النار.. هكذا يهدد الاحتلال المقدسيين
20	31.	نادي الأسير: تصريحات لبيرمان حول هدم المنازل تعكس التحولات الفاشية لدى الاحتلال
21	32.	الاحتلال يعتقل 26 مواطناً ويصيب سائقاً بالضفة
21	33.	جنود إسرائيليون مدججون بالأسلحة يتجولون أمام الأطفال بالطيبة
21	34.	بلدية نابلس تفتتح وتدشن 13 مدرسة جديدة
21	35.	محاضر يطرد طالبة فلسطينية رفضت خلع الحجاب بجامعة بار إيلان
22	36.	آلاف الفلسطينيين يحيون الذكرى الـ61 لمجزرة كفر قاسم
		مصر:
22	37.	الجيش الإسرائيلي: إطلاق نار على دورية للجيش عند الحدود المصرية
23	38.	"معاريف": مصر حذرت الفصائل الفلسطينية من عواقب فشل المصالحة
		الأردن:
23	39.	النائب طهوب: المواقف السياسية مطلوبة بظل ارتداء بعض الحكومات المتعاقبة بحضن "إسرائيل"
24	40.	ناشط سياسي: الأردن أصبح جسراً للتطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية
		لبنان:
25	41.	"إسرائيل": المواجهة القادمة ضد "حزب الله" ستكون "حرب الشمال الأولى" بمشاركة سورية وإيران
25	42.	معن بشور: المقاومة ومناهضة التطبيع سلاح الشعوب المحتلة
		عربي، إسلامي:
27	43.	يديعوت أحرونوت: الإمارات تتعهد برفع علم "إسرائيل" بمباريات الجودو العام المقبل
27	44.	المرزوقي: يجب على الفلسطينيين مواصلة مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن "بلفور"
28	45.	أبو الغيظ: تصحيح وعد بلفور بالاعتراف بدولة فلسطين
29	46.	قطر تندد بإقامة وحدة استيطانية جديدة غربي القدس
29	47.	مؤتمر في الكويت لمقاومة التطبيع مع "إسرائيل"
30	48.	المغرب يعتقل ثلاثة ناشطين ينتمون لـ"حركة مقاطعة إسرائيل"
		دولي:
30	49.	للضغط على الفلسطينيين: كوشنير وغرينبلات زارا السعودية سرا
31	50.	وزير الخارجية البريطاني: حل الدولتين هو الوحيد القابل للتطبيق
31	51.	البيت الأبيض عارض مشروع قانون إسرائيلي يقضي بضم عدة مستوطنات إلى القدس
32	52.	زعيم حزب العمال البريطاني يرفض المشاركة في احتفال بمئوية وعد بلفور

32	53. مستوطنون يعتدون على نشطاء بريطانيين أرادوا الاعتذار عن وعد بلفور
33	54. الأونروا تقول إنه تم العثور على نفق أسفل مدرسة شمال قطاع غزة
33	55. الأونروا: تم ضخ 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة منذ بداية العام
34	56. في تكساس.. المساعدات "ممنوعة" لدعاة مقاطعة "إسرائيل"
تطورات الأزمة القطرية:	
35	57. أمير قطر: الحصار صدمنا ونرفض المس بكرامتنا
36	58. وزير خارجية البحرين يطالب بـ"تجميد" عضوية قطر بمجلس التعاون الخليجي
37	59. خشية أميركية من تهوّر سعودي في الأزمة الخليجية
مختارات:	
37	60. بارزاني يعود "مقاتلاً" في صفوف "البيشمركة"
39	61. "المنقذ من الضلال" للغزالي: كيف استعاد المفكر الشاكر إيمانه وبقينه
حوارات ومقالات:	
42	62. لماذا يجب على بريطانيا الاعتذار عن وعد بلفور... د. محسن محمد صالح
47	63. السلاح الشرعي في فلسطين... عبد الستار قاسم
48	64. مجلس التعاون الخليجي و"إسرائيل"... محمد صالح المسفر
50	65. قصة الوجود الإسرائيلي والميداليات في أبو ظبي... سمدار بيبي
52	66. كيف نمنع التصعيد في الشمال... غيورا آيلاند
54	كاريكاتير:

1. "هآرتس": عباس يقول لوفد إسرائيلي أنه لن يُعيّن وزراء لا يعترفون بـ"إسرائيل"

ذكر موقع عرب 48، 2017/10/30، عن بلال ضاهر، أن رئيس السلطة الفلسطينية، محمود عباس، استقبل وفداً إسرائيلياً، أمس الأحد، وأعلن أمام الوفد أنه لن يعين في الحكومة المزمع تشكيلها في أعقاب اتفاق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، وزراء من حماس لا يعترفون بوجود إسرائيل بشكل واضح وعلني، حسبما نقلت وسائل إعلام إسرائيلية عن أعضاء الوفد.

رئيس حزب العمل الأسبق، عمار متسناع، الذي شارك في زيارة مقر المقاطعة في رام الله، قال إن عباس أشار إلى أن "الأميركيين وعدوه بأنهم سيعطون قريباً جداً عن تأييدهم لفكرة (حل) الدولتين".

وشمل الوفد الذي التقى مع عباس 12 وزيراً وعضواً كنيست سابقين يشكلون جزءاً مما يسمى "برلمان

السلام"، وبينهم متسناع والوزيران السابقان أوفير بينيس وغالب مجادلة من حزب العمل وعضوا الكنيست السابقان كوليت أفيطال وطلب الصانع.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن متسناع قوله إن "عباس يدرك أن المصلحة الفلسطينية هي بالتأكد من أنه تكون في حكومته هرمية واضحة من المسؤولية والصلاحيات وأنه يوجد مستوى واحد للجهاز العسكري والشرطي".

وبحسب أعضاء الوفد الإسرائيلي، فإن عباس قال إن حكومة إسرائيل ورئيسها، بنيامين نتنياهو، يمنعون التقدم في العملية السياسية، وأن "أبو مازن كان بحالة هيجان وقال إنه يدرك أن الحكومة (الإسرائيلية) لن تسمح بالتقدم نحو الدولتين للشعبين. وقال إنه شريك للسلام لكنه ليس واثقا من وجود شريك كهذا في الجانب الإسرائيلي، وأضاف أنه "من الجائز أن أسلم المفاتيح إلى نتنياهو قريبا".

وقال بينيس إنه "قلنا لأبو مازن إننا نرى به شريكا للسلام"، وأن "حقيقة أنه يعارض الإرهاب منذ سنوات طويلة ويؤيد السلام ويعترف بإسرائيل في حدود العام 1967 لم يكن أمرا يحدث لمرة واحدة وحسب. والمصالحة الفلسطينية يمكن أن تؤدي إلى نشوء وضع يكون بإمكانه فيه أن يتحدث باسم الضفة وباسم غزة أيضا. وهذا أمر كان ناقصا في السنوات الأخيرة وهذا تطور إيجابي".

وقال عباس إن "نتنياهو لا يريد استئناف العملية السياسية ويعتقد أنني سأبقى هنا لحراسة الاحتلال. سأعطيه مفاتيح المقاطعة (مقر الرئاسة الفلسطينية) ولتأتي الحكومة الإسرائيلية لإدارة المنطقة" في إشارة إلى الضفة الغربية. وأضاف أنه في الفترة التي لم يكن فيها تتسيفا أمنيا، واجهت أجهزة الأمن الفلسطينية صعوبات كبيرة من أجل الحفاظ على مستوى الأمن.

وأضافت وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29، من رام الله، أن عباس، أكد دعمه الكامل لأي جهد يبذل من أجل تحقيق السلام العادل والشامل القائم على قرارات الشرعية الدولية، لإنهاء الاحتلال وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة وعاصمتها القدس الشرقية على حدود العام 1967.

وأشار، إلى أن الجانب الفلسطيني كان حريصا على إنجاز المساعي الدولية التي بذلت لإحياء العملية السياسية القائمة على قرارات الشرعية الدولية، لأنه يعتبر السلام هدفا استراتيجيا لكل شعوب المنطقة.

وأوضح أن تحقيق المصالحة الفلسطينية وإنهاء الانقسام الداخلي، سيعمل على دفع الجهود الرامية لتحقيق السلام وإنهاء الصراع الفلسطيني-الإسرائيلي، مؤكدا حرص القيادة الفلسطينية على إتمامها وتحقيق وحدة الشعب الفلسطيني وأرضه باعتبارها مصلحة فلسطينية عليا.

بدوره، ألقى رئيس الوفد الإسرائيلي، كلمة أمام الصحفيين أكد فيها، أن برلمان السلام الذي أعلن عنه، أمس السبت، يهدف لحشد الدعم داخل إسرائيل، والتأثير على الرأي العام الإسرائيلي باتجاه دعم السلام القائم على حل الدولتين. وأشار إلى أنه في ظل الحشد اليميني الإسرائيلي، هدفنا أن يكون هناك صوت مغاير ينظر للمستقبل والالتزام بالسلام للشعبين.

وأكد رئيس الوفد أن الانضمام لبرلمان السلام يتطلب رفض الاحتلال، وصنع السلام على أساس حل الدولتين، وأن منظمة التحرير الفلسطينية هي الشريك الأساسي لصنع السلام.

2. الحمد لله يجدد مطالبته بريطانيا الاعتذار عن ظلم شعبنا وتصويبه بدل الاحتفال به

رام الله: قال رئيس الوزراء رامي الحمد الله: "لقد أصبح لزاما على المجتمع الدولي، ونحن نقتررب من المثوية الأولى لوعده بلفور المشؤوم، إنهاء الظلم التاريخي الذي لحق بشعبنا".

وطالب الحمد الله المملكة المتحدة، بتحمل المسؤولية والاعتذار عن هذا "الظلم التاريخي الذي ارتكبته بحق شعبنا وتصويبه بدل الاحتفال به، وهو الأمر الذي يعد تحديا للرأي العام العالمي المناصر لقضيتنا الوطنية، وكل أنصار العدالة والحرية وحقوق الإنسان".

جاء ذلك خلال كلمته في الاحتفال بافتتاح خمس مدارس حكومية جديدة، ووضع حجر الأساس لثمانى مدارس أخرى في مدينة نابلس، اليوم الأحد بحضور محافظ نابلس أكرم الرجوب، ووزير الحكم المحلي حسين الأعرج، ووزير المواصلات سميح طبيلة، ورئيس بلدية نابلس عدلي يعيش، وعدد من الشخصيات الرسمية والاعتبارية.

وتابع رئيس الوزراء: "تنتشارك اليوم لحظات فخر وسرور، ونحن نحتفل بافتتاح خمس مدارس حكومية جديدة ووضع حجر الأساس لثمانى مدارس أخرى في قلب محافظة نابلس الصامدة، لتستوعب المزيد من الطلبة وتهيئ البيئة المناسبة للتعلم والإبداع. فنحن وإياكم نقف على أبواب مرحلة نسخر فيها الإمكانيات ونشمر السواعد لتطوير المؤسسات وضمان جودة الخدمات وللمزيد من الاستثمار بمنظومة التعليم".

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

3. واصل أبو يوسف: القيادة الفلسطينية لم تتخذ أي قرار بعودة التنسيق مع إسرائيل

غزة . « القدس العربي»: أكد الدكتور واصل أبو يوسف، عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، في تصريحات لـ «القدس العربي»، أن هذه اللجنة التي اتخذت في شهر /تموز/ يوليو

السابق، قرارا بوقف «التنسيق الأمني» لم تتخذ أي قرار بعودته من جديد، وذلك خلافا لما نشرته وسائل إعلام إسرائيلية.

وقال إن اجتماعات القيادة الفلسطينية واللجنة التنفيذية الأخيرة، لم تتخذ أي قرار بعودة التنسيق الأمني من جديد، مع الجانب الإسرائيلي، وإن قرار «التجميد» لا يزال قائما حتى اللحظة.

وأشار كذلك إلى أن كل الأسباب التي تنتهجها إسرائيل والتي دفعت القيادة الفلسطينية إلى اتخاذ هذا القرار «لم تتغير».

وأكد أن ترويج وسائل إعلام إسرائيلية لهذه الأخبار، يراد من ورائه «تحقيق أهداف سياسية»، أبرزها «بث إشاعات مسمومة تستهدف القيادة الفلسطينية في هذا التوقيت»، لافتا إلى أن ترويج هذه التقارير الإسرائيلية يتزامن مع نجاح عملية المصالحة القائمة حاليا، وفي ظل التحضير لاجتماع الفصائل الموسع في القاهرة الشهر المقبل.

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

4. وزراء حكومة الحمد الله يزرون أبو نعيم

غزة: استقبل اللواء توفيق أبو نعيم مدير عام قوى الأمن الداخلي، في منزله بالنصيرات ظهر اليوم الأحد، وزراء حكومة رامى الحمد الله في قطاع غزة مُهنئين بسلامته.

وضم الوفد الزائر كلاً من مفيد الحساينة وزير الأشغال العامة والإسكان ومأمون أبو شهلا وزير العمل وهيفاء الأغا وزيرة شؤون المرأة، الذين قدموا التهاني اللواء أبو نعيم بسلامته من محاولة الاغتيال التي استهدفته ظهر الجمعة الماضي، مُعبرين عن استنكارهم لهذ الحادثة الأثمة.

بدوره رحّب اللواء أبو نعيم بوفد وزراء حكومة التوافق، مؤكداً على ضرورة المضي قدماً في تنفيذ اتفاق المصالحة من أجل تحقيق مصالح شعبنا الفلسطيني.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

5. عشراوي تحذر من مخطط إسرائيلي لفصل عدد من أحياء القدس

رام الله: حذرت عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية الدكتورة حنان عشراوي من خطورة الخطة التي سيقدمها وزير البيئة الإسرائيلي زئيف إلكين قريبا، لفصل الأحياء الفلسطينية الواقعة خلف جدار الفصل عن بلدية القدس، لصالح سلطة محلية إسرائيلية جديدة، وهي المحاولة الأولى لتقليص المساحة البلدية لمدينة القدس منذ العام 1967، وإقامة سلطة محلية إسرائيلية جديدة لم يسبق لها مثيل، يكون كل سكانها من الفلسطينيين حملة الهوية الإسرائيلية.

وقالت عشراوي في بيان لها، اليوم الأحد "إن إسرائيل، دولة الاستعمار، تعمل بشكل متسارع ومدروس لترسيخ نهجها القائم على التطهير العرقي والفصل العنصري لإقصاء سكان القدس الأصليين عن مدينتهم، وعزل عاصمتنا المحتلة، وصولاً إلى ضمها بالكامل في انتهاك صارح للقوانين والأعراف الدولية"، مشيرة في هذا السياق، إلى "مشروع قانون القدس الكبرى" الذي يهدف ضم مستوطنات استعمارية في الضفة الغربية المحتلة إلى مدينة القدس بهدف إنهاء حل الدولتين وعرقلة ومنع إقامة الدولة الفلسطينية وعاصمتها القدس الشرقية.

ووصفت المبررات التي يسوقها الاحتلال الإسرائيلي لتنفيذ هذه الخطة بأنها "واهية وعبثية" وإن "الهدف الجلي والواضح لذلك هو ضرب الوجود الفلسطيني في القدس وخلق واقع جديد يؤدي إلى تغيير الوضع الديمغرافي وطمس الهوية الفلسطينية وتشويه الواقع الجغرافي والتاريخي".

القدس، القدس، 2017/10/29

6. المتحدث باسم هيئة المعابر: جاهزون لتسليم معابر غزة للحكومة

غزة - عبد الرحمن الطهراوي: أكد المتحدث باسم هيئة المعابر والحدود هشام عدوان على جهوزية طواقم الهيئة العاملة في قطاع غزة لتسليم إدارة المعابر الحدودية للحكومة، مشيراً إلى أن هيئة المعابر والحدود تنتظر قدوم المدير العام للمعابر والحدود نظمي مهنا إلى غزة لاستلام مهامه رسمياً.

وقال عدوان لصحيفة "فلسطين": "جاهزون منذ هذه اللحظة لتسليم إدارة معابر غزة الثلاثة، بيت حانون (إيرز) وكرم أبو سالم بجانب معبر رفح الحدودي إلى الحكومة، وذلك تنفيذاً لمخرجات المصالحة الداخلية واتفاق القاهرة الأخير".

وأوضح أن عملية التسليم ستجري على قاعدة الشراكة الوطنية بحيث ستواصل طواقم الهيئة في غزة إدارة المعابر بعد مطلع شهر نوفمبر/تشرين الثاني المقبل لتجنب حدوث أي فراغ إداري، إلا أن إدارة العمل ستكون تحت مسؤولية المدير العام مهنا.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

7. وزارة الخارجية: التسارع الاستيطاني واسع وخطير

رام الله: أكدت وزارة الخارجية والمغتربين، ومن خلال متابعتها الحثيثة للاستيطان وعمليات تعميقه وتوسيعه في الأرض الفلسطينية المحتلة، أن ما تقوم به حكومة بنيامين نتنياهو من عمليات

استيطانية وسرقة للأرض الفلسطينية، أوسع وأخطر بكثير مما يتم الكشف عنه بين الفينة والأخرى في وسائل الإعلام العبرية.

وقالت الوزارة، في بيان اليوم الأحد، أن التسارع الاستيطاني الذي يتم على الأرض هو تطبيق عملي لمخططات حكومية رسمية لا يتم الإعلان عن بعضها في كثير من الأحيان، وأن حديث نتنياهو عن تأجيل تنفيذ بعض المخططات والقوانين الاستيطانية التوسعية بحجة الرغبة في تلافي ردود الفعل الدولية، ما هو إلا جزء من حملة التضليل الإعلامي التي يلجأ إليها نتنياهو في تعامله مع المجتمع الدولي وقادة الدول، وانتظار لتوقيت مناسب يسمح بتمرير تلك المخططات والقوانين الاستيطانية العنصرية.

وقالت الوزارة إنها إذ تدين بشدة هذا التغول الاستيطاني غير المسبوق، فإنها تعبر مجدداً عن استغرابها الشديد من مستوى ردود الفعل الدولية التي لا تتلاءم وحجم الهجمة الاستيطانية وتداعياتها على فرصة تحقيق السلام، خاصة الدول التي تدعي حرصها على حل الدولتين، وتلك التي تبذل الجهود لاستئناف المفاوضات بين الجانبين الإسرائيلي والفلسطيني.

وأكدت أن هذا المستوى المتدني من ردود الفعل الدولية، إن وجد أصلاً، وعدم مساءلة ومحاسبة إسرائيل كقوة احتلال، على تعطيلها لتنفيذ القرارات الأممية ذات الصلة، بات يعتبر تواطؤاً حقيقياً وتغطية فعلية على جرائم الاستيطان.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/10/29

8. السفير زملط: أي صفقة لا تشمل القدس ستكون مرفوضة لأنها بوابة السلام

واشنطن: قال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة، السفير حسام زملط، إن أي صفقة لا تشمل القدس ستكون مرفوضة، لأنها بوابة السلام.

وأضاف خلال ندوة نظمها صندوق القدس ومركز فلسطين في العاصمة الأميركية واشنطن، اليوم الأحد، أن إسرائيل تعتمد في سياساتها على تفكيك المجتمع الفلسطيني في مدينة القدس عبر ضرب بنيته التحتية ومؤسساته الوطنية مثل بيت الشرق، وعزل القدس عن محيطها الفلسطيني، واستجلاب المزيد من المستوطنين من خلال البناء غير القانوني للوحدات الاستيطانية لضم القدس الشرقية. وأشاد بصمود سكان المدينة المقدسة، مستشهداً بأحداث الأقصى خلال صيف هذا العام، ووقوفهم في وجه الاستعمار الاستيطاني.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

9. يديعوت أحرونوت: "داعش" يقف وراء محاولة اغتيال اللواء أبو نعيم بغزة

الناصرة- "رأي اليوم" - من زهير أندراوس: زعمت اليوم صحيفة (يديعوت أحرونوت) العبرية، نقلاً عن مصادر وصفتها بالمطلعة في قطاع غزة، زعمت أن فرضية العمل لدى الأجهزة الأمنية في قطاع غزة، التي تقوم بالتحقيق في ملابسات القضية للقبض على الجناة، تقول إن تنظيم "الدولة الإسلامية" الإرهابي والمتوحش هو المسؤول عن العملية وليس إسرائيل، لافتة في الوقت عينه إلى أن تصريحات قادة حماس في البداية لم تذكر إسرائيل، و فقط رئيس الدائرة السياسية في حركة حماس، إسماعيل هنية، هو الذي حملّ الدولة العبرية المسؤولية عن محاولة الاغتيال الفاشلة لأعلى شخصية أمنية في قطاع غزة.

ونقلت الصحيفة العبرية عن مصادر أمنية وصفتها بأنها رفيعة المستوى في تل أبيب، نقلت عنها قولها إن اللواء أبو نعيم هو من أكثر القادة الأمنيين في قطاع غزة، الذي يقوم بملاحقة قادة "داعش" في القطاع، لافتة في الوقت عينه إلى أن محاولة اغتياله جاءت ردًا على اعتقال العشرات من كوادر السلفيين-الجهاديين في قطاع غزة، والذين يتماهون مع التنظيم الإرهابي "داعش"، وتابعت المصادر عينها قائلة إنه قبل حوالي الشهر، تمكنت القوى الأمنية التابعة لحركة حماس من اعتقال من يُعتقد بأنه قائد التنظيم الإرهابي في القطاع، نور عيسى، بالإضافة إلى عددٍ من كبار قادة التنظيم بالقطاع، على حدّ تعبير المصادر الأمنية الإسرائيلية.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/29

10. حماس: الانتقال لمرحلة المصالحة الثانية وبدء الحوار الوطني الشامل الأربعاء القادم

غزة - أشرف الهور: قال الناطق باسم حماس في قطاع غزة عبد اللطيف القانوع لـ «القدس العربي»، إنه في الأول من تشرين الثاني/ نوفمبر المقبل، والذي يصادف الأربعاء القادم، سيتم إنجاز المرحلة الأولى من عملية «تمكين» حكومة التوافق الوطني، من خلال تسليمها إدارة معابر غزة.

وأشار إلى أن حركة حماس جاهزة قبل هذا التاريخ لتسليم إدارة المعابر للحكومة، وفق اتفاق تطبيق المصالحة الأخير الذي جرى التوصل إليه يوم 12 من الشهر الجاري في العاصمة المصرية القاهرة، مؤكداً أن العملية ستنجح للحكومة إدارة المعابر بشكل كامل، والإشراف على حركة مرور البضائع وتنقل الأفراد، وجمع الإيرادات التي ستودع في صندوق الحكومة، لتتحمل بذلك المسؤولية تجاه القطاع. وأوضح المتحدث باسم حركة حماس أن عملية تسليم الحكومة للمعابر، وتسلمها بذلك

إيرادات الضرائب، سيزترب عليه وفق اتفاق المصالحة، القيام بدفع رواتب الموظفين الموجودين في غزة (المعنيين من حركة حماس)، على غرار الفترة السابقة، وذلك لحين دمجهم في الوظيفة الرسمية. وسألت «القدس العربي الناطق» باسم حركة حماس، عن الموظفين الذين سيديرون معابر القطاع المرتبطة بإسرائيل، وهي معبر بيت حانون «إيرز» المخصص لحركة الأفراد شمال القطاع، ومعبر كرم أبو سالم التجاري جنوب القطاع، فقال القانون إنه بمجرد تسليم المعابر تصبح تحت إشراف الحكومة، وتنتقل بذلك صلاحيات إدارتهم لهيئة المعابر وهي الجهة المخولة بوضع من تشاء من الموظفين لإدارتها.

وقال المتحدث باسم حركة حماس لـ «القدس العربي»، إنه سيتم الانتقال بعد إنجاز المرحلة الأولى المتمثلة بتسليم المعابر، إلى المرحلة الثانية المتمثلة في «الحوار الوطني الشامل» الذي تشارك فيه الفصائل الفلسطينية يوم 21 من الشهر المقبل في القاهرة، لـ «مناقشة القضايا السياسية الأساسية».

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

11. سلطان أبو العينين: أيادي عربية ربما تكون ضالعة في محاولة اغتيال مدير أمن غزة

قال القيادي في حركة فتح سلطان أبو العينين، إن أيادي عربية ربما تكون ضالعة في محاولة اغتيال قائد الأجهزة الأمنية في غزة، اللواء توفيق أبو نعيم. وقال أبو العينين إن «هناك احتمالية أن يكون طرف عربي تضرر من انتقال حماس من مربعه، إلى مربع مصر الراعية للمصالحة تطبيقاً وإشرافاً».

وأشار أبو العينين في حديث إلى موقع «إرم نيوز» إلى أن أصابع الاتهام -أيضاً- موجهة إلى «إسرائيل»، وإلى الجماعات التكفيرية في غزة، إذ إن لها أهدافاً خاصة تسعى إليها، وكل هذه العوامل تتم دراستها، فالكل متهم حتى نصل إلى الحقيقة، ومعرفة من هي الجهة التي تحاول أن تقوض المصالحة الفلسطينية.

الخليج، الشارقة، 2017/10/30

12. حماس تنظم لقاءً سياسياً بخانيونس يبحث حاضر المصالحة المجتمعية ومستقبلها

خانيونس - نور الدين الغلبان: نظمت دائرة العلاقات العامة في حركة حماس بخانيونس جنوب قطاع غزة، مساء اليوم، لقاءً سياسياً بعنوان "المصالحة المجتمعية.. آليات ووسائل النجاح". وشارك في اللقاء الذي نُظّم في صالة الأمل بالحي الياباني غرب خانيونس، عدد من الشخصيات الاعتبارية ووجهاء ورجال إصلاح. وأكد القيادي في حركة حماس صلاح البردويل أن المصالحة

المجتمعية من أهم الملفات في موضوع المصالحة الشاملة، وقد شرع في تنفيذها على الأرض منذ أشهر قليلة، موضحاً أنه قُطع شوط في مجال تنفيذ بنودها. وأوضح خلال كلمته أنه أُنجزت 40 حالة من ضحايا الانقسام من جميع أنحاء القطاع، لافتاً إلى أنه لا يزال هناك مشوار طويل، حيث يوجد ما يزيد عن 400 حالة. وأوضح أنه بُدئ في الإجراءات الخاصة بملف الضحايا، من خلال رصد مبلغ 50 ألف دولار لكل حالة سويت. بدوره أوضح أشرف جمعة، أمين سر اللجنة الوطنية للمصالحة المجتمعية، أن ملف المصالحة المجتمعية يسير بخطى وثيقة وثابتة منذ مدة بآليات تتوافق مع اتفاق القاهرة لعام 2011، فيما يخص الدماء، والمعتقلين، أو ما يخص الذين خرجوا من القطاع عقب الانقسام، وما يخص الجرحى، والممتلكات الخاصة. وأضاف: "قررنا تشكيل وفد ليجوب الدول العربية والإسلامية التي ترغب بإنهاء هذا الملف، لمحاولة جمع الأموال التي ستغطي كل ملف المصالحة المجتمعية".

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/29

13. فتح: قرار "الفيفا" حول أندية المستوطنات خطأ كبير وانتهاك للقانون الدولي

رام الله: قالت حركة فتح في بيان صدر عن مفوضية الإعلام والثقافة والتعبئة الفكرية، يوم الأحد، تعقيباً على قرار مجلس الفيدرالية الدولية لاتحادات كرة القدم "الفيفا"، حول أندية المستوطنات، إن كل كلمة في قرار مجلس الفييفا تعتبر خطأ كبيراً وانتهاكاً للقانون الدولي. وأوضح البيان أن مجلس الفيدرالية الدولية لاتحادات كرة القدم "الفيفا" اعتمد قراراً بتاريخ 2017/10/27 حول تقرير لجنة الرقابة الخاصة بفلسطين - إسرائيل، وقال في قراره، إن الفييفا يجب أن تبقى "محايدة". وغاب عن قرار المجلس أية إشارة لجوهر المشكلة وهو النشاطات الكروية للمستعمرات الإسرائيلية غير القانونية في الأرض الفلسطينية المحتلة. واستخدم المجلس في قراره أوصافاً واستنتاجات لا يمكن أن تكون مقبولة قانونياً ومنطقياً. وفي الحقيقة فإن هذا القرار يشكل فضيحة كبرى جديدة للفييفا لا تقل عن فضائح الفساد التي أعلن عنها قبل عدة أشهر، وليس من المستبعد أن تكون مرتبطة بها خاصة على ضوء سماح رئيس الفييفا جيانى انفانتينو لرئيس الوزراء الإسرائيلي بالتدخل السياسي السافر والمباشر معه حول هذا الموضوع قبل عدة أشهر.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/10/29

14. أبو العردات: أمام مطلوبي "عين الحلوة" الخروج أو التسليم أو التوقيف

صيدا - رأفت نعيم: أكد أمين سر قيادة الساحة اللبنانية في حركة «فتح» وفصائل منظمة التحرير الفلسطينية فتحى ابو العردات أن المطلوبين الذين يشكلون مصدر توتير أمني لمخيم عين الحلوة أو الجوار مخيرون بين الخروج كما دخلوا، أو تسليم أنفسهم للدولة، أو يتم اعتقالهم وتسليمهم.

ويقول أبو العردات في حديث إلى «المستقبل»: لجنة متابعة ملف المطلوبين باشرت عملها في إطار ما تم الاتفاق عليه في اجتماع ووثيقة مجدليون. وحالياً، يتم تصنيف المطلوبين الموجودين لثلاث فئات: مطلوبون بقضايا بسيطة ومطلوبون بقضايا قتل وجرائم ومطلوبون بقضايا سياسية وأمنية كبرى. واللجنة مدعومة. القيادة السياسية حاسمة في قرارها بأن الأفراد أو المطلوبين الذين يشكلون مصدر توتير أمني للمخيم أو تهديد للأمن اللبناني عليهم إما أن يخرجوا كما دخلوا أو يسلموا أنفسهم للدولة أو أن تعمل القوة المشتركة والقيادة الفلسطينية على اعتقالهم وتسليمهم.

وعما إذا كان الخيار الأخير سيقود إلى مواجهة مع هؤلاء، يكشف أبو العردات أن هناك عملاً غير معن للجان التي شكلت ولا سيما لجنة المطلوبين يتم بعيداً عن الإعلام من أجل إنجاز مهمتها مهما كان الخيار، لافتاً إلى أن بعض القضايا التي تتابعها اللجنة بطبيعة الحال لها طابع أمني ويتم العمل فيها بنوع من السرية بعيداً عن الإضاءة الإعلامية، ومطمئناً إلى أن الأمور تسير على ما يرام والخطة الموضوعية تتفد بتدرج وعلى مراحل.

وحول خروج المطلوب شادي المولوي يقول أبو العردات: نستطيع القول إن ذلك كان نتيجة الضغط والعمل اليومي من قبل القيادة السياسية الفلسطينية عبر لجانها التي شكلت، ونتيجة العمل الجدي الذي تقوم به وموقفها الحاسم الذي أبلغته لجميع المطلوبين بأننا لا نريد أن يكون مخيم عين الحلوة مأوى لأي فرد مطلوب للدولة وأي مجموعة يمكن أن تستهدف الأمن في البلد.

المستقبل، بيروت، 2017/10/30

15. قيادي فلسطيني: غرفة العمليات المشتركة في عين الحلوة جاهزة بكل صلاحياتها وأدواتها

صيدا - رأفت نعيم: أكد عضو اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين وممثل منظمة التحرير في غرفة العمليات الفلسطينية المشتركة في مخيم عين الحلوة، عدنان أبو الناييف، أن غرفة العمليات جاهزة بكل صلاحياتها وأدواتها لتتحرك في حال طلب إليها ذلك سواء تعلق الأمر بالمطلوبين أو بأي أمر من شأنه حماية أمن المخيم والجوار.

ويقول أبو الناييف لـ«المستقبل»: تتألف غرفة العمليات الأمنية من ممثلين عن الإطار الفلسطيني المشترك (المنظمة - التحالف - القوى الإسلامية - أنصار الله) ويرأس غرفة العمليات قائد الأمن

الوطني الفلسطيني اللواء صبحي أبو عرب ونائبه من التحالف. وكلفت غرفة العمليات قائد القوة المشتركة بإعداد وتحضير عناصر هذه القوة لتكون على أكمل جهوزيتها في حال طلب منها القيام بأي مهمة من خلال غرفة العمليات.

المستقبل، بيروت، 2017/10/30

16. لقاء بين حماس و"حزب الله" بصيدا لبحث سبل التعاون المشترك

بيروت: استقبلت حركة حماس في إقليم الخروب وفدًا من "حزب الله" برئاسة الحاج عبد الله محمد، يوم السبت (28-10)؛ حيث كان في استقبالهم المسؤول السياسي للحركة في الإقليم خالد دعبس وعدد من القيادة السياسية للحركة في الإقليم. بحث الطرفان خلال اللقاء سبل تعزيز التعاون المشترك بينهما لخدمة المنطقة في ظل التطورات والتحديات التي تدور حول المنطقة العربية. وتم التأكيد على أهمية حماية الوجود الفلسطيني وتحييد اللاجئين الفلسطينيين عن الصراعات الداخلية، وحماية المخيمات لتبقى شاهدا حيا على مسيرة اللجوء ومحطة من محطات التحرير العودة. كما شدد الطرفان في لقاءهما على أهمية ومركزية القضية الفلسطينية، وضرورة تكثيف الجهود لمقاومة المشروع الصهيوني في المنطقة.

المركز الفلسطيني للإعلام، 2017/10/29

17. لائحة اتهام إسرائيلية ضد فلسطينيين بتهمة قتل مستوطن

الناصرة: قدمت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، يوم الأحد، لائحة اتهام بحق شابين فلسطينيين من بلدة قباطية جنوبي مدينة جنين (شمال القدس المحتلة)، بتهمة قتل مستوطن يهودي. ونسبت النيابة الإسرائيلية العامة للشابين؛ يوسف كميل ومحمد أبو الرب، تهمة قتل مستوطن يهودي يدعى "رؤوفين شيمرلينغ" من مستوطنة "الكناه"، داخل المنطقة الصناعية في مدينة كفر قاسم (وسط فلسطين المحتلة عام 48) بتاريخ 4 تشرين أول/أكتوبر الجاري. ووجهت لهما أيضًا تهمة الدخول بطريقة غير قانونية إلى الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، بمساعدة شخص ثالث تم تقديم لائحة اتهام ضده بهذا الخصوص. وجاء في لائحة الاتهام أن الشابين الفلسطينيين قرّرا تنفيذ عملية ذات دوافع قومية، انتقاما لقتل قوات الجيش الإسرائيلي لصديقهم أحمد أبو الرب على حاجز "الجملة" العسكري، قرب جنين.

قدس برس، 2017/10/29

18. نتياهو: الولايات المتحدة طلبت تأجيل التصويت على مشروع قانون "القدس الكبرى"

تل أبيب: أجبر تدخل مباشر من الإدارة الأميركية، رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتياهو، أمس، على «تأجيل» البحث في مشروع قانون ضم المستوطنات اليهودية إلى القدس وسلخ أحياء فلسطينية عنها، لـ«ضمان أكثرية يهودية في المدينة المقدسة».

فقد طلب نتياهو، خلال جلسة لوزراء حزب الليكود الحاكم، صباح أمس، إرجاء التصويت على ما عُرف بـ«قانون القدس الكبرى»، الذي كان يفترض أن يعرضه صاحب المشروع وزير المواصلات والاستخبارات إسرائيل كاتس، على اللجنة الوزارية للتشريع. وقال نتياهو مفسراً طلبه: «حلفاؤنا الأميركيون توجهوا إلينا وطلبوا توضيحات حول جوهر القانون، وكما تعاونوا معنا علينا نحن اليوم أن نتعاون معهم. فمن المفيد التحدث والتنسيق، حتى لو كان الحديث حول قضية داخلية كهذه».

وقال الوزير كاتس إنه يحترم توجه نتياهو. وأن «رئيس الحكومة (نتياهو) أوضح أنه يدعم القانون، لكن الأميركيين توجهوا إليه بطلب بعض التوضيحات حول جوهر القانون. وأنا أفهم ذلك، رغم أن هذا القانون هو شأن إسرائيلي داخلي جاء لتعزيز يهودية القدس، بغض النظر عن الإجراءات الدبلوماسية». وعبر كاتس عن أمله في «أن يجري توضيح الأمر للأميركيين، وطرح القانون للمناقشة والتصويت الأسبوع المقبل».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/30

19. ليبرمان يريد توسيع سياسة هدم منازل الفلسطينيين منفاذي الهجمات

تل أبيب: أعلن وزير الدفاع الإسرائيلي، أفيغدور ليبرمان، أمس، أنه أوعز للجهات القضائية في وزارته، بدراسة إمكانية هدم منازل فلسطينيين تسببوا في إصابة إسرائيليين بجروح خطيرة، وليس فقط من تسببوا بقتل إسرائيليين، كما هي الحال اليوم.

ورأى ليبرمان أن «سياسة هدم منازل الفلسطينيين منفاذي العمليات، تعد من أكثر الأدوات نجاعة في معركة القضاء على الإرهاب».

وقد فاجأت أقواله كثيرا من مساعديه، حيث إن هذا القول يتناقض مع توصيات لجنة شكلها الجيش الإسرائيلي في الماضي، لدراسة جدوى هدم المنازل، وتوصلت إلى نتيجة مفادها أن مساوئ سياسة الهدم أكبر من منافعها. ولكن ليبرمان تجاهل هذه الأبحاث وطرح توجيهات جديدة على طاولة المستشار القضائي لأجهزة الأمن والجيش، وسيكون عليه أن يجري فحصا مجددا حولها. وبرر ليبرمان توجيهاته الجديدة بأنه لا فرق بين عملية تنتهي بقتل إسرائيليين، وأخرى تنتهي بإصابتهم

بجروح خطيرة؛ «ففي الحالتين يجب أن يهدم منزل منفذ العملية». وقال: «يجب التعامل بصرامة وبطرق مختلفة مع كل من يحاول أن يمس أمن الإسرائيليين».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/30

20. أعضاء من "الليكود": "الخلاف بالائتلاف مفتعل للتغطية على التحقيقات ضد نتنياهو وزوجته"

رامي حيدر: وجه أعضاء كبار في حزب الليكود، مساء الأحد، نقدًا لاذعًا لرئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، ومقربين منه، بسبب الخلاف في الائتلاف حول عدد من اقتراحات القوانين، واعتبروا أن الخلاف مفتعل لكي يغطي على التغطية الإعلامية المتعلقة بقضايا التحقيق مع نتنياهو وزوجته سارة.

ونقلت صحيفة "هآرتس" عن الأعضاء قولهم إن "هذا الخلاف جاء ليغطي على التحقيقات مع نتنياهو وعلى الشكوى الجديدة التي قدمت من قبل إحدى عاملات النظافة في بيت رئيس الحكومة ضد سارة نتنياهو".

وبحسب الصحيفة، اعتبر أعضاء بارزون في الليكود هذا الإلحاح على التصويت على القانون الفرنسي كجزء من حملة الدفاع عن نتنياهو التي يقودها رئيس الائتلاف دافيد بيتان، والمبادر للقانون، عضو الكنيست دافيد أمسال، وقالوا إن هذه المحاولة مجرد فقاعة تهدف إلى إشغال وسائل الإعلام. وقال عضو بارز في الليكود للصحيفة إن وزراء الليكود "يرفضون الاشتراك في النقاشات والخلافات حول القانون الفرنسي، ولذلك ترك نتنياهو مهمة إدارة هذه المعركة للجنديين الأقل رتبة، بيتان وأمسال، إذ يظنان انهما مع كل ظهور إعلامي يكسبان النقاط لدى نتنياهو ولدى الرأي العام".

عرب 48، 2017/10/29

21. النائب جبارين لنتنياهو: لماذا ترفضون رفع السرية عن المستندات التي ترتبط بمجزرة كفر قاسم

تل أبيب: شارك الآلاف من أبناء كفر قاسم والمنطقة، ومعهم القيادات السياسية لفلسطينيي 48 من كل الأحزاب الوطنية، في مسيرة إحياء الذكرى الـ61 لمجزرة كفر قاسم، التي راح ضحيتها 49 شهيداً قتلوا بدم بارد على يد قوات الجيش الإسرائيلي عام 1956.

وقال النائب عن «القائمة المشتركة»، د. يوسف جبارين: «من حق عائلات الشهداء ومن حق شعبنا معرفة الحقيقة الكاملة عن مجزرة كفر قاسم، من خلال كشف كل المواد ذات الصلة بالمجزرة، وخاصة الشهادات التي جرى جمعها، ووثائق الجيش المرتبطة بالموضوع، وبيروتوكولات المداولات داخل المحاكم في قضايا الجنود الذين نفذوا المجزرة». وأضاف د. جبارين في الاستجواب الذي تقدم

به إلى رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو هو: «لماذا ترفضون رفع السرية عن المستندات التي ترتبط بمجزرة كفر قاسم، وكشف الحقيقة الكاملة حول المجزرة وظروف تنفيذها». وقال جبارين، إن «الكثير من المستندات والوثائق الرسمية المهمة التي تتعلق بمجزرة كفر قاسم ما زالت تحت غطاء السرية، وترفض سلطات الأمن الإسرائيلية أن تكشف عنها حتى الآن، مؤكداً أنه بعد مرور ستين عاماً على المجزرة لا يوجد أي مبرر يسمح بالاستمرار بالتستر على هذه الوثائق، وإن الاستنتاج الحتمي هو أن من يتستر على الوثائق لديه بالفعل ما يخفيه».

الشرق الأوسط، لندن، 2017/10/30

22. الجيش الإسرائيلي يستدعي قوات الاحتياط لتدريبات عسكرية واسعة

الناصرة (فلسطين): استدعى الجيش الإسرائيلي، اليوم الاثنين، قوات الاحتياط لتنفيذ تدريبات عسكرية واسعة، بحسب ما نشره موقع "0404" الإخباري العبري المقرب من الجيش. ولم يكشف الموقع عن المزيد من التفاصيل حول هذه التدريبات؛ فيما أشار متحدث عسكري باسم الجيش الإسرائيلي إلى أن عملية الاستدعاء تمت وفق مخطط مسبق للجدول الزمني لتدريبات عام 2017. وبالتزامن مع هذه التدريبات، تشهد مدينة "إيلات" الواقعة جنوب الأراضي الفلسطينية المحتلة عام 1948، اليوم، تدريب عسكري تشارك فيه أجهزة الطوارئ كافة؛ بما فيها "تجمة داوود الحمراء" (الإسعاف) والإطفاء والمجالس المحلية. يشار إلى أن جيش الاحتلال كثف تدريباته خلال الأشهر الأخيرة، تحسباً لتصعيد عسكري محتمل على الجبهتين؛ الشمالية مع "حزب الله" اللبناني، والجنوبية مع حركة "حماس" في قطاع غزة.

قدس برس، 2017/10/30

23. "هيئة الأسرى" تنهي أرشفة أكثر من 24 ألف ملف من ملفات الحركة الأسيرة

رام الله: انتهت دائرة الأرشيف في هيئة شؤون الأسرى والمحررين، من أرشفة 24596 ملفاً من ملفات الحركة الأسيرة، ورقياً وإلكترونياً، ووفق نظام محوسب وآمن. وقال مدير دائرة الأرشيف في الهيئة محمد بعلوشة، في بيان صحفي يوم الأحد، "إن العمل بأرشفة ملفات الأسرى والمحررين بدأ في أيلول عام 2010، وعلى مدار سبع سنوات تواصل العمل بجهود مضمينة ليتم الانتهاء من أرشفة هذا العدد الكبير". وأضاف أن هناك 6150 ملفاً حالياً قيد الأرشيف، وأنه يتم أرشفة ما معدله 160 ملفاً بشكل شهري.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

24. القدس: الاحتلال يقتحم العيسوية ويصور بنايات ومنشآت سكنية

القدس المحتلة: اقتحمت طواقم تابعة لبلدية الاحتلال في القدس، ترافقها قوة عسكرية وشُرطية، يوم الأحد، بلدة العيسوية وسط القدس المحتلة، وشرعت بتصوير بنايات ومنازل ومنشآت سكنية فيها. وقال مراسلنا في القدس إن اقتحام الاحتلال للبلدة كان من مدخلها الرئيسي الغربي، وأن مواطنين أبدوا خشيتهم من أن تكون حملة التصوير اليوم تمهيداً لإصدار مخالفاتٍ وقراراتٍ بالهدم أبنية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

25. الاحتلال يفرج عن معلمة مقدسية بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى

القدس المحتلة: أفرجت سلطات الاحتلال الإسرائيلي، صباح يوم الأحد، عن المعلمة المقدسية في المسجد الأقصى هنادي الحلواني، بشرط الإبعاد عن المسجد الأقصى لمدة يومين. وكانت قوات الاحتلال اعتقلت عصر أمس المعلمة حلواني أثناء خروجها من المسجد الأقصى في اليوم الأول لها لدخوله، بعد إبعادها عنه بقرارٍ من الاحتلال.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

26. مؤسسة راصد لحقوق الإنسان: الأونروا في لبنان تتماهى مع الاحتلال ضد اللاجئين الفلسطينيين

ما تزال الأونروا تبتعد عن تطبيق الدور الأساسي الذي أسست من أجله، بوصفها هيئة أممية إغاثية للاجئين الفلسطينيين في كافة مناطق تواجدهم، إذ بات من الواضح للمراقب أنها تنتهج "سياسة منحازة"، وفق مؤسسة راصد لحقوق الإنسان.

وعد رئيس مجلس المؤسسة د. رمزي عوض، رفض الأونروا منح إذن لمؤسسته بتنفيذ فعاليات في ثلاث مدارس لبنانية في ذكرى مئوية بلفور باعتبارها "تشاطا سياسيا" بأنه "تماهٍ مع الإدارة الصهيونية".

وقال إن موقف "الأونروا" لا يتناسب مع القانون الذي ألزمت بها نفسها، مشيراً إلى أن الرفض "غير بريء"، وعلى العاملين في الوكالة الأممية تبرير موقفهم".

في السياق علق مدير الهيئة (302) للدفاع عن حقوق اللاجئين الفلسطينيين في لبنان علي هويدي، على موقف "الأونروا" بالقول إنها "تعمل وفق أجندات غربية تخدم بالدرجة الأولى مصالحها ومصالح الدول الداعمة لها، وتتماهى مع سياسات الاحتلال الإسرائيلي".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/29

27. القدس المحتلة: البطيركية الأرثوذكسية تستأنف ضد قرار المحكمة المركزية

قامت بطيركية الروم الأرثوذكس في القدس، يوم الأحد، بتقديم استئناف لدى المحكمة العليا الإسرائيلية بالقدس ضد قرار المحكمة المركزية بالقدس الصادر بحق عقارات تعود لها في باب الخليل بالقدس والذي بحسبه تمت المصادقة على ثلاث صفقات مشبوهة لصالح جمعية عطيرت كوهانيم الاستيطانية.

الدستور، عمان، 2017/10/30

28. نادي الأسير: الاحتلال ينقل 120 أسيراً من سجن "نحّة" إلى "ريمون"

رام الله: أعلن نادي الأسير الفلسطيني، أن إدارة سجن نحّة نقلت الأسرى القابعين في القسم 13 إلى سجن ريمون، بذريعة التفتيش. وأوضح نادي الأسير أن عدد الأسرى يبلغ نحو 120 أسيراً، لافتاً إلى أن إدارة السجون تتدرّع بعمليات التفتيش من أجل الاستمرار بسياسة القمع والتكيل بحق الأسرى بنقلهم بين السجون وإحداث الضرر بمقتنياتهم الشخصية.

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

29. مركز العودة يبدشن حملة إلكترونية لوقف احتفالات ذكرى وعد بلفور

عمان - كمال زكارنة: دشّن مركز العودة الفلسطيني في لندن، حملة إلكترونية للضغط على قاعة ألبيرت هول الملكية، والتي تستضيف احتفال بالذكرى المئوية لوعد بلفور الجائر، لإلغاء الاحتفال. وأطلق مركز العودة صفحة على موقعه الإلكتروني لجمع توقيعات احتجاج إلى إدارة القاعة المستضيفة للحفل، لاقت تفاعلاً شعبياً واسعاً من مختلف أنحاء العالم، حيث جمعت أكثر من 9,000 توقيع خلال يومين.

ويتيح المركز المشاركة والمساهمة في هذه الحملة عبر التوقيع على رسالة احتجاج إلكترونية وإرسال نسخة منها إلى إيميل القاعة الرسمي، من خلال الرابط التالي:

[/https://prc.org.uk/en/campaign/2](https://prc.org.uk/en/campaign/2)

الدستور، عمان، 2017/10/30

30. نضع سكيناً بجانبك ونطلق عليك النار.. هكذا يهدد الاحتلال المقدسين

القدس - أسيل جندي: "سنضع سكيناً بجانبك ونطلق عليك النار ونقول إنك اعتديت علينا"، هذا ما هدد به موظفو شركة الحراسة التي تعمل لصالح القطر الخفيف بالقدس الشاب أنس عوض (22)

عاما)، بينما كان ينتظر في محطة باب العامود ليستقل القطار باتجاه شارع يافا غربي القدس حيث يعمل.

تهديدات رجال الحراسة المتكررة تُوّجت في 28 يونيو/حزيران الماضي عندما وصل أنس إلى المحطة ذاتها في تمام الثامنة صباحا منتظرا وصول القطار، ليقترّب منه اثنان من الحراس طالبين منه إبراز هويته وموجهين له سيلا من الألفاظ النابية.

ورغم تعاونه معهم أثناء التفتيش فإنه تقاجاً بقدم ثلاثة حراس آخرين انهالوا عليه بالضرب المبرح، قبل أن يصل السادس ويقول لأنس "انصرف من هنا".

يوضح مدير الائتلاف لمناهضة العنصرية في إسرائيل المحامي نضال عثمان أن الكثير من المقدسيين الذين يتعرضون لاعتداءات على يد رجال الأمن في القطار الخفيف لا يتقدمون بشكاوى خوفا من ملاحقتهم ولانعدام أملهم في الاهتمام بهذه الشكاوى.

وأضاف أنه لا يمكن الحديث عن أرقام في هذا الإطار، وعليه قرر بالشراكة مع مركز التعددية اليهودية للدين والدولة في القدس -وهو مركز تابع ليهود يساندون حقوق الإنسان الفلسطيني- إطلاق مشروع "المركز لضحايا العنصرية"، وذلك في شهر أغسطس/آب الماضي.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/29

31. نادي الأسير: تصريحات لبيرمان حول هدم المنازل تعكس التحولات الفاشية لدى الاحتلال

غزة: قال رئيس نادي الأسير الفلسطيني قدورة فارس، اليوم الأحد، إن تصريحات وزير جيش الاحتلال الإسرائيلي أفيغدور لبيرمان، حول دراسة وزارته هدم منازل فلسطينيين قاموا بعمليات استهدفت إسرائيليين بالقتل أو الإصابة؛ تعكس التحولات الفاشية لدى حكومة الاحتلال.

وأضاف فارس أن أطراف الائتلاف الحكومي الإسرائيلي تزايد على بعضها البعض، في من لديه الاستعداد لتشديد الإجراءات والعقوبات على الفلسطينيين أكثر، لافتاً إلى أن ذلك يعكس حالة الارتباك التي تعيشها المؤسسة الإسرائيلية بعد فشلها في احتواء كفاح الشعب الفلسطيني من أجل الحرية والاستقلال.

ودعا رئيس نادي الأسير، الأمم المتحدة والمؤسسات الدولية، إلى التحرك بشكل طارئ قبل أن يتحوّل هذا التوجّه الإجرامي الذي يستهدف الأسرى وعائلاتهم؛ إلى قوانين وقرارات.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

32. الاحتلال يعتقل 26 مواطناً ويصيب سائقاً بالضفة

اعتقلت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر اليوم الاثنين، 26 مواطناً خلال عمليات دهم واسعة نفذتها في أنحاء متفرقة من الضفة الغربية المحتلة، فيما أصابت سائق بالرصاصة الحي خلال اقتحامها مدينة جنين.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، غزة، 2017/10/30

33. جنود إسرائيليون مدججون بالأسلحة يتجولون أمام الأطفال بالطيبة

ضياء حاج يحيى: فوجئ مواطنون من الطيبة بجنود من الجيش الإسرائيلي، يتجولون في شوارع المدينة وتحديدًا منطقة الملعب والمجمع الإسلامي، وهم يحملون السلاح، صباح أمس الأحد. وأثار هذا المشهد حفيظة الأهالي في المنطقة، وخصوصًا حمل الجنود السلاح على أجسادهم، في وقت كانت تعجّ الطرقات بالطلاب المتوجهين إلى المدارس. وتساءل الأهالي عما إذا كان يسمح للجنود بالتجول داخل شوارع ضيقة وسط المدينة وهم يحملون الأسلحة أمام المئات من الطلاب صغار السن.

عرب 48، 2017/10/30

34. بلدية نابلس تفتتح وتدشن 13 مدرسة جديدة

نابلس - مجدي محسن - (الأيام الإلكترونية): احتفلت بلدية نابلس بافتتاح خمس مدارس جديدة وتدشين ثمانية مدارس أخرى في مختلف أنحاء المدينة، بتبرع من محسنين محليين وبمساهمة من البلدية، وذلك بحضور ورعاية رئيس الوزراء الدكتور رامي الحمد الله.

الأيام، رام الله، 2017/10/29

35. محاضر يطرد طالبة فلسطينية رفضت خلع الحجاب بجامعة بار إيلان

رامي حيدر: طرد محاضر في قسم دراسات الشرق الأوسط في جامعة بار إيلان، الأسبوع الماضي، طالبة عربية بعد أن رفضت الانصياع لطلبه بخلع الحجاب خلال محاضرتة، ما أثار العديد من ردود الفعل الغاضبة.

وبحسب ما أوردت القناة الإسرائيلية الثانية، طلب المحاضر من الطالبة خلال محاضرتة في قسم دراسات الشرق الأوسط أن تخلع حجابها، وبعد رفضها قام بطردها من غرفة المحاضرة وإهانتها أمام زملائها.

وبعد الحادثة العنصرية، قام المحاضر بالاعتذار للطلبة وتم توبيخه من قبل إدارة الجامعة التي تعرضت لإحراج كبير، ودعته لجلسة استماع في لجنة الطاعة، في حين هاجم محاضرون آخرون زميلهم بسبب هذا التصرف.

وكشف استطلاع للرأي شمل 1300 طالب عربي الجامعات الإسرائيلية أن 50% منهم يواجهون مظاهر عنصرية وتمييزا خلال التعليم، ونحو 40% تحدثوا عن تعابير عنصرية تصدر عن أعضاء الطاقم الأكاديمي.

عرب 48، 2017/10/29

36. آلاف الفلسطينيين يحيون الذكرى الـ61 لمجزرة كفر قاسم

الناصرة: شارك الآلاف من أبناء مدينة كفر قاسم العربية في الأراضي المحتلة، أمس، في إحياء الذكرى السنوية الواحدة والستين لمجزرة كفر قاسم التي ارتكبتها الجيش الإسرائيلي بحق أهالي القرية المسالمة في اليوم الأول من العدوان الثلاثي على مصر عام 1956 وسقط ضحيتها 49 شهيداً. وكما في كل عام أضربت مدينة كفر قاسم أمس وتعطلت الدراسة في مدارسها. وشارك الأهالي والفاعليات الجماهيرية والشعبية والقوى الوطنية والإسلامية من أنحاء المجتمع العربي في مسيرة نحو النصب التذكاري ووضع أكلیل الورد ثم نحو مقبرة الشهداء. ورفعت الأعلام السوداء وياقطة كبيرة كتب عليها: "لن ننسى، لن نغفر، لن نسامح". وفي ختام المسيرة ألقى كلمات خطابية.

الحياة، لندن، 2017/10/30

37. الجيش الإسرائيلي: إطلاق نار على دورية للجيش عند الحدود المصرية

رامي حيدر: قال الجيش الإسرائيلي إن دورية تابعة له كانت تقوم بمهامها عند السياج الحدودي بين مصر وإسرائيل تعرضت لإطلاق نار من سيناء، ولم يسفر عن أي إصابات. وبحسب الناطق بلسان الجيش، أطلق مسلحون النار من مناطق شمال سيناء على الدورية التي كانت تنفذ مهمة روتينية عند الحدود الإسرائيلية المصرية، ولم يصب أي من الجنود واقتصر الأضرار على ضرر طفيف أصاب المركبة العسكرية.

عرب 48، 2017/10/29

38. "معاريف": مصر حذرت الفصائل الفلسطينية من عواقب فشل المصالحة

الداخل المحتل: زعمت صحيفة "معاريف" العبرية، أن القاهرة أرسلت رسالة تحذيرية للأطراف الفلسطينية، مفادها أنه في حال فشل المصالحة فإن القاهرة ستنفجر في وجوه جميع هذه الأطراف. الخبير "الإسرائيلي" في الشؤون العربية "جاكي خوجي"، قال في مقال له "إن إسرائيل لديها معلومات بالرسالة المصرية للأطراف الفلسطينية، وهي تدرك رغبة حماس بالمصالحة لعدة أهداف". وأضاف: "إن المعطيات الإسرائيلية المتوفرة تشير إلى أن أحد الألغام القابلة للانفجار في وجه المصالحة تتعلق بمستقبل الهدنة في الضفة الغربية، فالمصريون يعرضون على حماس كبح جماح أنشطتها الأمنية والعسكرية هناك، كجزء من صفقة شاملة تتضمن عودة السلطة الفلسطينية لقطاع غزة".

وتابع "إن رجال المخابرات المصرية يحاولون تقريب وجهات النظر بين غزة ورام الله، حيث التقوا مع جميع الأطراف ذات الصلة في المنطقة، وعلى رأسهم "إسرائيل"، وطلبوا تهدئة الأوضاع الميدانية على الأرض". وذكر أن التقدير المصري السائد بأنه في حال انفجار مباحثات المصالحة فإن جميع الأطراف ستتحمل المسؤولية عن ذلك، بما فيها حركة حماس والرئيس الفلسطيني محمود عباس و"إسرائيل".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/29

39. النائب طهوب: المواقف السياسية مطلوبة بظل ارتداء بعض الحكومات المتعاقبة بحضن "إسرائيل"

غزة - يحيى يعقوبي: أكدت النائب في البرلمان الأردني ديمة طهوب أن البرلمان الأردني يرفض كل أشكال التطبيع مع الاحتلال، وهذا هو تمثيل لضمير الشعب الأردني الذي اختلف عن توجه السياسة الرسمية الأردنية بالعلاقة مع الاحتلال.

وأضافت طهوب لصحيفة "فلسطين": "إن البرلمان الأردني تقدّم بخطوات رائدة من خلال مناقشة القوانين العنصرية التي أقرها الكنيست الإسرائيلي بفلسطين مع اتحاد البرلمانات العرب، وسلط الضوء على كل مظاهر التطبيع وأدانها ورفضها، ودعم الشعب الفلسطيني في كل حقوقه وثوابته، والوقوف معه في كل الأحداث بفلسطين المحتلة بفعل إجراءات الاحتلال".

ولدى سؤالها، بشأن فشل مشاريع المذكرات النيابية الأردنية التي يعدها النواب لطرد سفير الاحتلال، ردت بالقول: "إن هذه المذكرات إحدى الوسائل، ولكنها بحاجة إلى تفعيل أكثر ومتابعة مع وزارة الخارجية الأردنية".

إلا أن النائب طهوب تشدد على أن المواقف السياسية ولو على مستوى الإدانة جهد مطلوب، في ظل ما وصفته بالارتداء في حضن الاحتلال الإسرائيلي من قبل بعض الحكومات الأردنية المتعاقبة، مؤكدة ضرورة الانحياز الكامل للشعب الفلسطيني وحقوقه.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

40. ناشط سياسي: الأردن أصبح جسراً للتطبيع بين "إسرائيل" والدول العربية

غزة - يحيى اليعقوبي: نوافذ كثيرة يحاول الاحتلال الإسرائيلي التسلل من خلالها لتعزيز التطبيع مع الأردن، أبرزها يتمثل بالعلاقات السياسية والأمنية والاقتصادية، وأن الأردن بات اليوم جسراً مهما للاحتلال في التطبيع مع العالم العربي.

وقال الناشط النقابي والسياسي بمجال مناهضة التطبيع ميسرة ملص لصحيفة "فلسطين": أن أبرز ملامح التطبيع الأردني الرسمي مع الاحتلال، هو العلاقات الأمنية والتجارية والسياسية، موضحاً أن حجم الشاحنات الإسرائيلية القادمة من ميناء حيفا المحتلة سنوياً ألف شاحنة تذهب للدول العربية.

لذلك أصبح الأردن اليوم، والكلام للناشط النقابي، جسراً للتطبيع بين الاحتلال والدول العربية، إذ إن الكثير من المنتجات الإسرائيلية تأتي للأردن ويعاد إنتاجها وتصديرها للدول العربية، مؤكداً أن هناك تبادلاً تجارياً ضخماً بين الاحتلال والعرب عن طريق الأردن ولكنه غير معروف الحجم.

ويبين أن التبادل التجاري بين الأردن والاحتلال يبلغ سنوياً 100 مليون دولار، مشيراً في الوقت نفسه، لفشل مشاريع اقتصادية متبادلة بين الأردن والاحتلال بسبب الرفض الشعبي وحملات المقاطعة لها، كمشروع المدن الصناعية بعمان فيزودها الاحتلال بالمواد الخام مقابل الحصول على نسبة 11% من قيمة المنتجات. والسبب الذي يدفع الأردن للاستمرار بالتطبيع، وفق ملص، أن مبدأ العلاقة بين الطرفين هو تبادل مصالح بعنوان "استقرار الأردن مرهون بتوفير الأمن للاحتلال".

ويلفت ملص إلى أن الأردن وبعد توقيع اتفاقية وادي عربة عام 1994م، تلاها توقيع أكثر من 15 اتفاقية بكل تفاصيل الحياة، كعلاقات ثقافية واقتصادية وإجراءات أمنية، مشيراً إلى أن التطبيع بدأ بمجالات ومشاريع صغيرة، ثم انتقل لمشاريع كبيرة مثل اتفاقية شراء الأردن للغاز من الاحتلال، والتعاون في إنشاء قناة البحرين التي تقوم بنقل المياه من البحر الأحمر للبحر الميت.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

41. "إسرائيل": المُواجهة القادمة ضدّ "حزب الله" ستكون "حرب الشمال الأولى" بمشاركة سورية وإيران

الناصرة - زهير أندراوس: يعتقد الكثير من المُحلّلين الإسرائيليين للشؤون الأمنيّة والعسكريّة أنّ خطأً في الحسابات (Miscalculation) من قبل صنّاع القرار في تل أبيب أو دمشق، أو طهران وحتى في العاصمة اللبنانيّة، بيروت، قد يقود إلى حرب الشمال الأولى، دون أن يكون الأطراف معنيون باندلاعها.

بالإضافة إلى ذلك، يُشدّد المُحلّلون في إسرائيل على أنّ التصريحات الناريّة التي أطلقها في الفترة الأخيرة العديد من المسؤولين السياسيين والأمنيين في تل أبيب، قد تُفهم خطأً من قبل الطرف الثاني، الذي قد يُفسّرها على أنّها توطئة لشنّ حربٍ جديدةٍ في الشمال، وبحسبهم، فإنّه خلافاً للحروب السابقة على هذه الجبهة، فإنّ المُواجهة القادمة "حرب الشمال الأولى" لن تكون ضدّ حزب الله اللبناني فقط، بل ستشمل لبنان أيضاً، الذي تتهم إسرائيل جيشه بأنّه بات ذراعاً لحزب الله ويأتمر بأوامر السيّد حسن نصر الله، كما أنّ سورية، التي تتعافى بصورةٍ مُشجّعةٍ، وإيران أيضاً، قد يكونوا أطرافاً في الحرب، التي يأمل المُحلّلون أنفسهم بالأّ تندلع.

رأي اليوم، لندن، 2017/10/29

42. معن بشور: المقاومة ومناهضة التطبيع سلاح الشعوب المحتلة

غزة - يحيى اليعقوبي: مع انتقال التطبيع بين الأنظمة العربية والاحتلال من مرحلة السرية إلى مرحلة الهرولة العلنية وسط رفض شعبي عربي واسع لهذه المظاهر من العلاقات السياسية والاقتصادية والثقافية، تطرح صحيفة "فلسطين" تساؤلات عدة حول أبعاد التطبيع على المفكر العربي اللبناني معن بشور، الرئيس المؤسس للمؤتمر القومي العربي، ورئيس المركز العربي الدولي للتواصل والتضامن.

ويقول بشور في حوارٍ أجره مراسل "فلسطين" عبر الهاتف: "إن مصطلح "التطبيع" الشائع في إعلامنا وأحاديثنا ليس دقيقاً حين نتحدث عن العلاقة بين الأمة العربية وبين الكيان الصهيوني، فالتطبيع هو ترجمة لكلمة (Normalization)) باللاتينية، وتعني العلاقة الطبيعية وهي لا تشمل العلاقة بين صاحب حق ومغتصب الحق، بين صاحب الأرض ومن يحتل الأرض.

ويشير بشور إلى أن التطبيع ليس جديداً بين الأنظمة العربية والاحتلال بل هو قديم منذ قيام الكيان الإسرائيلي، منذ وعد بلفور قبل مائة عام، ومع اتفاقية تجزئة الأمة العربية في سايكس - بيكو 1916.

ويكمل فيما يخص مخاطر التطبيع، بأن أعداء فلسطين والأمة العربية يدركون تماماً مخاطر هذا التطبيع على فلسطين أولاً، وعلى حقوقها التاريخية وفي مقدمتها حق العودة، واستعادة الأرض والمقدسات، كما يدركون مخاطره على مستقبل الأمة العربية ومصالحها ووحدتها، بل وحدة كياناتها الوطنية نفسها".

كيف يمكن أن يساند استمرار المقاومة الفلسطينية في فلسطين ولبنان؛ وعقد اتفاق المصالحة الفلسطينية الأخيرة مؤسسات مناهضة التطبيع، يرد بشور على سؤال "فلسطين" قائلاً: "إن ما يعزز من دور هذه الهيئات وجود مقاومة ملموسة للاحتلال، سواء في فلسطين أو لبنان أو غيرها مما يوفر سنداً ملموساً لدعوات المقاطعة ومناهضة التطبيع".

ويضيف: "المصالحة الفلسطينية الأخيرة التي جرت برعاية مصرية من شأنها أن تساعد في تعزيز دور منظمات مناهضة التطبيع..".

ويشير إلى أن الانقسام الفلسطيني كان عائقاً في وجه تنامي تأثير حملات المقاطعة ومناهضة التطبيع، تماماً كما حال الرضوخ الرسمي العربي في غالبية الأقطار لإملاءات أمريكية وغربية دون تجريم التطبيع بشكل رسمي، معللاً السبب: "لأن هذه الأوساط المساندة للمشروع الصهيوني استعماري تترك تماماً أنه إذ كانت المقاومة هي سلاح الشعوب والدول المحيطة بالكيان الغاصب، فإن المقاطعة ومناهضة التطبيع هي سلاح الشعوب والدول البعيدة عن فلسطين المحتلة، والتي تدرك أن مطامع هذا المشروع لا توفرها ولا تستثنيها من أهدافها".

في ظل الحديث عن تراجع الدور والوزن السياسي للكثير من الأنظمة العربية؛ هل باتت الورقة الوحيدة أمامهم هي رفض التطبيع؟ وهل يعني التطبيع التخلي الكامل عن القضية الفلسطينية؟ يرد بشور "لقد كانت ورقة مناهضة "التطبيع" هي إحدى أهم أوراق المفاوض الفلسطيني والعربي، والآن يعملون على نزعها من يده كي يستسلم بشكل كامل للمشروع الصهيوني بكل تجلياته".

ولدى سؤاله عن المدى الذي بلغه التطبيع على المستويين الثنائي والإقليمي؟ وتطور آلياته؟ فقد بين أن المأزق الرئيس لدعاة التطبيع من إسرائيليين وحلفائهم يبقى أنهم قد ينجحون في فرض "التطبيع" على النظام الرسمي العربي بمعظم حكوماته، لكنهم لا يستطيعون فرضه على الشعب العربي بكل أقطاره، خصوصاً مع تنامي ظاهرة المقاومة في فلسطين ولبنان ووصولها إلى الجولان العربي السوري، ومع التبدل الحاصل في موازين القوى الإقليمية والدولية لغير صالح الكيان الصهيوني وحاضنيه في واشنطن.

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

43. يديعوت أchronوت: الإمارات تتعهد برفع علم "إسرائيل" بمباريات الجودو العام المقبل

بلال ضاهر: تلقى اتحاد الجودو الإسرائيلي وعدا من دولة الإمارات بأن يشارك منتخب الجودو الإسرائيلي في المباريات الدولية في أبو ظبي، العام المقبل، بوجود كافة الرموز الرسمية، من خلال رفع العلم الإسرائيلي وعزف النشيد الوطني الإسرائيلي، بعد أن غاب ذلك عن دورة المباريات الحالية التي شارك فيها لاعبون إسرائيليون.

وذكر موقع "يديعوت أchronوت" الإلكتروني، اليوم الأحد، أنه تم الاتفاق على وجود الرموز الإسرائيلية في مباريات "غراند سلام" التي تجري في أبو ظبي في الإمارات، من خلال لقاء جمع مندوبين عن اتحاد الجودو العالمي واتحاد الجودو الإسرائيلي واتحاد الجودو الإماراتي، وشارك فيه رئيس اتحاد الجودو العالمي، ماريوس وايزر، ورئيس اتحاد الجودة الإسرائيلي، موشيه بونتي، ورئيس اتحاد الجودو الإماراتي، محمد بن ثعلوب، وسكرتير عام اتحاد الجودو الإماراتي، ناصر التميمي. وبحسب "يديعوت أchronوت" فإن بن ثعلوب حيى رئيس اتحاد الجودو الإسرائيلي بالنتائج التي حققها اللاعبون الإسرائيليون في الدورة الحالية في أبو ظبي، إذ حاز لاعبون إسرائيليون على ميداليات ذهبية وبرونزية، وأن بن ثعلوب "عبر عن أسفه" من عدم وجود الرموز القومية الإسرائيلية في المباريات هذا العام.

وقال بونتي إن مشاركة اللاعبين الإسرائيليين في الدورات المقبلة تحت الرموز القومية الإسرائيلية بات وشيكا، وأنه "شكرناهم على الضيافة التي كانت فاقت الضيافة العادية. ونحن نشعر أحرارا وكان هذا أسبوعا مليء بالسعادة وانتهى بالفوز بخمس ميداليات".

وقال رئيس اتحاد الجودو العالمي إن "ممثلي اتحاد الجودة الإماراتي اعتذروا وصافحوا الرياضيين الإسرائيليين. وبارك رئيس اتحاد الجودو الإماراتي للمنتخب الإسرائيلي على نجاحه هنا... وأمل أنه سنتمكن في المستقبل القريب من تحقيق أفضل ظروف المشاركة لإسرائيل".

عرب 48، 2017/10/29

44. المرزوقي: يجب على الفلسطينيين مواصلة مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن "بلفور"

تونس / غزة - يحيى اليعقوبي: أكد الرئيس التونسي السابق محمد المنصف المرزوقي دعم بلاده لتحقيق مصالح فلسطينية حقيقية تحفظ وحدة الفلسطينيين وحقوقهم وتفتت الفرصة على محاولات إثارة الخلاف بينهم، عادًا استمرار حصار قطاع غزة جريمة ضد الإنسانية والأعراف والقوانين وحقوق الإنسان، وعزا في الوقت ذاته، تراجع أهمية القضية الفلسطينية عند الأمة العربية إلى ما أسماها "الثورات المضادة" من قبل بعض الأنظمة.

وقال المرزوقي في حوار خاص مع صحيفة "فلسطين" عبر الهاتف، أمس: "إنه يجب على الفلسطينيين مواصلة مطالبة بريطانيا بالاعتذار عن وعد "بلفور" حتى تعترف بخطاياها التاريخية تجاه الشعب الفلسطيني"، محذراً في الوقت ذاته، من أن ما تعرف بـ"صفقة القرن" التي تعدّها أمريكا تهدف لإنهاء القضية الفلسطينية وإغلاق ملفها في إطار التفاهات الجديدة بالمنطقة، إلا أنه أكد أنه "طالما هناك مقاومة للخطرسة الإسرائيلية فإن قضية فلسطين ستبقى محورية".

فلسطين أون لاين، 2017/10/29

45. أبو الغيط: تصحيح وعد بلفور بالاعتراف بدولة فلسطين

القاهرة: طالب الأمين العام لجامعة الدول العربية أحمد أبو الغيط، وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون، بإعلان الاعتراف بدولة فلسطين، لـ"تصحيح" وعد بلفور الصادر في 2/ تشرين الثاني عام 1917.

واستهل أبو الغيط رسالته بالتأكيد على الحرص المتبادل على العلاقات العربية- البريطانية التي اعتبرها الأمين العام للجامعة العربية "عميقة الجذور ومتنوعة المجالات". وأضاف، "إن يوم 2 نوفمبر يحمل ذكرى أليمة في نفس كل عربي، ذلك أنه اليوم الذي صدر فيه ما يعرف بوعد بلفور منذ مائة عام بالضبط، وأن ذاكرة العرب تؤرخ لهذا اليوم باعتباره البداية الرسمية لمعاناة الشعب الفلسطيني، التي ما زالت فصولها تتوالى إلى يومنا هذا، من دون ضوء في آخر النفق".

وأكد أبو الغيط، "أن استحضار هذه الذكرى الكئيبة يُلقي بظلال سوداء على الدور الذي لعبته بريطانيا في زمن الانتداب، كما يبلور مسؤوليتها التاريخية إزاء المأساة الفلسطينية، موضحاً أن الانغماس في الماضي واستحضاره بغرض توجيه الاتهامات لا ينبغي أن يكون هدفاً لنا". ودعا أبو الغيط وزير الخارجية البريطاني إلى اغتنام ذكرى 2 نوفمبر للإعلان عن «اعتراف الحكومة البريطانية بدولة فلسطين على حدود عام 1967 وفق مقررات الشرعية الدولية، واستجابة لرغبة الشعب البريطاني الذي ناشد حكومته اتخاذ هذه الخطوة، عندما صوت مجلس العموم لصالح الاعتراف بدولة فلسطين، مؤكداً أن هذا الاعتراف هو الكفيل بتصحيح أخطاء الماضي، وتمهيد الطريق لمستقبل مختلف لهذه المنطقة.

وفيما يتعلق باحتفال بريطانيا بمئوية وعد بلفور، قال أبو الغيط "إن الاحتلال لا مكان له في عالمنا، ولا يصح أبداً أن يكون موضع احتفاء، أو احتفال، وإنهاؤه لن يحل كل مشاكل المنطقة بضربة

واحدة، ولكن سيخلق واقعا جديدا كليا في الشرق الأوسط، وسيعطي الأجيال القادمة فرصة للإفلات من الدائرة الجهنمية للكراهية، والعنف، التي طبعت تاريخ منطقتنا، طوال قرن من الزمن".
وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/10/29

46. قطر تندد بإقامة وحدة استيطانية جديدة غربي القدس

الدوحة - قنا: نددت دولة قطر بقرار حكومة الاحتلال الإسرائيلي، إقامة وحدة استيطانية جديدة في منطقة مطار قلنديا شمال غربي مدينة القدس المحتلة.
واعترفت وزارة الخارجية، في بيان لها أمس، القرار تعدياً على حق الشعب الفلسطيني المشروع في إقامة دولته المستقلة على حدود عام 1967 وعاصمتها القدس الشريف.
وقالت إن تنفيذ القرار من شأنه تقويض الجهود الدولية الرامية للحل على أساس الدولتين.
وطالبت وزارة الخارجية، المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته لإلزام إسرائيل بوقف سياستها الاستيطانية في الأراضي الفلسطينية المحتلة.

الراية، الدوحة، 2017/10/29

47. مؤتمر في الكويت لمقاومة التطبيع مع "إسرائيل"

تنظم حركة مقاطعة إسرائيل في الخليج (بي دي أس غلف) مؤتمراً لمقاومة التطبيع في الخليج العربي، وتستضيف دولة الكويت أعمال المؤتمر تحت رعاية رئيس مجلس الأمة مرزوق الغانم، في 17 نوفمبر/تشرين الثاني الحالي.

ويناقش المؤتمر عددا من المواضيع والتحديات التي تواجه حركات مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي في الخليج العربي، وسبل تعزيز وتكثيف حملات المقاطعة بشكل فعال وممنهج.
ويهدف المؤتمر إلى توعية شباب المنطقة بالنضال العربي الفلسطيني وبأهمية مقاطعة الاحتلال الإسرائيلي وكيفية المساهمة فيها.

ويسعى المشاركون في المؤتمر لإبراز مخاطر التطبيع، وتأكيد دور شعوب المنطقة في الدفاع عن أوطانها من مطامع المشروع الإسرائيلي الذي يهدد المنطقة العربية كافة.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/29

48. المغرب يعتقل ثلاثة ناشطين ينتمون لـ"حركة مقاطعة إسرائيل"

الرباط . «القدس العربي» . تل أبيب . د ب أ: اعتقلت الشرطة المغربية مساء يوم السبت، في مدينة ارفود، جنوب شرق البلاد، الناشطة الحقوقية السعودية والوس، وثلاثة نشطاء آخرين ينتمون لحركة «مقاطعة إسرائيل BDS»، أمام المعرض الدولي للتمور المقام بالمدينة.

وذكرت مصادر حقوقية أن النشطاء الأربعة جرى اعتقالهم من أمام المعرض الدولي للتمور بأرفود، حيث كانوا سيشاركون في وقفة احتجاجية للتنديد بالتطبيع مع الكيان الصهيوني، بعد العثور على سلع «إسرائيلية» في بعض أروقة المعرض، ولاستتكار مشاركة شركة صهيونية بمعرض التمور وأن الناشطة والوس وباقي النشطاء لا يزالون حتى الآن (ظهر أمس الأحد) رهن الاعتقال بمفوضية الشرطة بأرفود.

وكان نشطاء قد عمموا نداء على «فيسبوك» من أجل المشاركة، مساء السبت، في وقفة احتجاجية أمام المعرض الدولي للتمور بأرفود للتنديد بحضور سلع «إسرائيلية» ببعض أروقة المعرض.

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

49. للضغط على الفلسطينيين: كوشنير وغرينبلات زارا السعودية سرا

بلال ضاهر: كُشف النقاب الليلة الماضية عن زيارة سرية قام بها جاريد كوشنير، مستشار وصهر الرئيس الأميركي، دونالد ترامب، إلى السعودية، برفقة المبعوث الأميركي الخاص إلى الشرق الأوسط، جيسون غرينبلات، ونائبة رئيس مجلس الأمن القومي الأميركي، دينا باول.

ولم ينشر عن هذه الزيارة، التي جرت الأسبوع الماضي، والتي كشف عنها موقع "بوليتيكو" الإلكتروني الأميركي، الذي قال إن جرى خلال هذه الزيارة السرية البحث مع المسؤولين السعوديين في مبادرة ترامب لسلام إسرائيلي - فلسطيني. وأقر البيت الأبيض بهذه الزيارة في أعقاب النشر في "بوليتيكو". وكان المستشارون الأميركيون الثلاثة قد قاموا بجولة مشابهة في دول في المنطقة بادعاء محاولة دفع محادثات سلام.

واعتبر البيت الأبيض في بيان، الليلة الماضية، أن التوصل إلى اتفاق سلام إسرائيلي - فلسطيني ما زال الحل الأفضل بالنسبة للرئيس الأميركي. وأضاف البيان أن مستشاري ترامب سيواصلون العمل مع جهات مختلفة في المنطقة من أجل دفع هذا الموضوع.

وتابع البيان أن غرينبلات توجه من السعودية إلى مصر والأردن والإمارات وإسرائيل والسلطة الفلسطينية.

عرب 48، 2017/10/30

50. وزير الخارجية البريطاني: حل الدولتين هو الوحيد القابل للتطبيق

الجزيرة + الفرنسية: اعتبر وزير الخارجية البريطاني بوريس جونسون أن "الحل الوحيد القابل للتطبيق" في النزاع بين إسرائيل والفلسطينيين هو "حل الدولتين" الذي يتضمن إقامة دولة فلسطينية مستقلة.

وجاءت تصريحات جونسون في مقال نشرته صحيفة "تلغراف" قبيل زيارة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو إلى العاصمة البريطانية لندن للاحتفال بالذكرى وعد بلفور المئوية. وقال الوزير البريطاني إنه ليس لديه أي شك في أن الحل الوحيد القابل للتطبيق في النزاع يشبه الحل الذي وضعه في الأصل اللورد بيل في تقرير اللجنة الملكية بشأن فلسطين في العام 1937، "وهو ما يعني رؤية الدولتين لشعبين".

وأضاف أن موقف بريطانيا يتمثل في إقامة دولة فلسطينية مستقلة ذات سيادة، وأن يشعر الفلسطينيون بأن الاحتلال انتهى، على أن تكون القدس "عاصمة مشتركة" لهما. وأوضح أن تسوية كهذه يجب أن تشمل ترتيبات تضمن أمن إسرائيل، أما فيما يتعلق بالفلسطينيين فيتعين على هذه التسوية أن "تحتزم سيادتهم وتضمن حرية تحركهم وأن تُظهر أن الاحتلال انتهى".

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/30

51. البيت الأبيض عارض مشروع قانون إسرائيلي يقضي بضم عدة مستوطنات إلى القدس

القدس: قال مسؤول أميركي، اليوم الأحد، إن إدارة الرئيس دونالد ترامب عارضت تصويت الحكومة الإسرائيلية المقرر على مشروع قانون إسرائيلي مثير للجدل يقول معارضوه انه يشكل ضما بحكم الواقع للمستوطنات اليهودية القريبة من القدس.

وكان مقررا أن تصوت لجنة وزارية اليوم الأحد على مشروع "قانون القدس الكبرى" بهدف تسريع إحالته إلى الكنيست لإقراره. ولكن رئيس الوزراء بنيامين نتانيا هو قرر إرجاء التصويت.

وقال المسؤول الذي اشترط عدم الكشف عن اسمه "اعتقد انه من المنصف القول إن الولايات المتحدة لا تحبذ الأفعال التي تعتقد أنها ستصرف انتباه الأطراف المعنية عن التركيز على تحقيق تقدم في مفاوضات السلام". وتابع المسؤول "اعتبرت الإدارة أن مشروع قانون توسيع القدس واحد من هذا الأفعال".

القدس، القدس، 2017/10/29

52. زعيم حزب العمال البريطاني يرفض المشاركة في احتفال بمنوية وعد بلفور

رفض زعيم حزب العمال البريطاني جيريمي كوربين، حضور حفل عشاء رسمي تقيمه الحكومة البريطانية للاحتفال بالذكرى المئوية لصدور "وعد بلفور" المشؤوم. ونقلت وسائل إعلام عبرية عن صحيفة "صنداي تايمز" البريطانية قولها بأن كوربين قرر عدم المشاركة في الاحتفال الذي سيحضره رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو. وتطرقت الصحيفة البريطانية إلى مواقف كوربين الداعمة للفلسطينيين وحقوقهم. وفي عام 2012 صرح كوربين قائلاً: "إذا لم نعترف بالحقوق الفلسطينية فإننا سنكون أمام عواقب وخيمة، وبريطانيا تتحمل مسؤولية خاصة". وكوربين عضو بحملة التضامن مع فلسطين، فضلاً عن منظمة العفو الدولية، كما أنه ينتسب للحملة "من أجل نزع السلاح النووي" وتحالف "أوقفوا الحرب".

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/29

53. مستوطنون يعتدون على نشطاء بريطانيين أرادوا الاعتذار عن وعد بلفور

الخليل - محمد عبيدات: هاجم مجموعة من المستوطنين، مساء اليوم الأحد، عشرات النشطاء الفلسطينيين والبريطانيين، في البلدة القديمة بمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية المحتلة، تحت حماية جيش وشرطة الاحتلال الإسرائيلي. وقال محمد الزغير، المنسق الإعلامي لتجمع شباب ضد الاستيطان، لـ"العربي الجديد"، إن المستوطنين يقودهم المتطرف "يوحنا عوفر" وهو من غلاة المستوطنين المتطرفين حاولوا الاعتداء على الوفد البريطاني الذي جاء إلى فلسطين مشياً على الأقدام للاعتذار عن وعد بلفور ورفضاً له، بمناسبة مرور مائة عام على إبرامه. ومنع المستوطنون الوفد البريطاني من الوصول إلى "شارع الشهداء" في المدينة، وبعض المناطق المغلقة، فيما اعتدوا على المشاركين في الوفد، والنشطاء الفلسطينيين الذين قاموا بمرافقتهم. وأضاف الزغير أن قوات الاحتلال الإسرائيلي منعت الوفد البريطاني والمشاركين معه من الفلسطينيين بعد إبعاد المستوطنين من الوصول إلى طريقهم، فيما تم الاعتداء على مساعد محافظ الخليل، واحتجاز ناشط لبعض الوقت بطلب من المستوطنين. ويتكون الوفد من 60 متضامناً ساروا من لندن عبر فرنسا ثم سويسرا مروراً بإيطاليا واليونان وتركيا ثم في الطائرة إلى عمان، وأكملوا المشي تجاه معبر الكرامة في مدينة أريحا حتى وصلوا مدينة القدس المحتلة.

العربي الجديد، لندن، 2017/10/29

54. الأونروا تقول إنه تم العثور على نفق أسفل مدرسة شمال قطاع غزة

غزة: قال الناطق باسم الأونروا كريستوفر جانيس، اليوم الأحد، أنه تم العثور على نفق أسفل مدرسة تابعة لها في منطقة بيت حانون شمال قطاع غزة بتاريخ الخامس عشر من الشهر الجاري. وبحسب جانيس، فإنه وفقاً للإجراءات المعتمدة لدى الأونروا فقد اتخذت التدابير الضرورية لضمان أمن المدرسة والتي تضمنت إغلاق الفجوة تحت المبنى، مشيراً إلى أنه تم استئناف النشاط في المدرسة بتاريخ 25 الجاري.

القدس، القدس، 2017/10/29

55. الأونروا: تم ضخ 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة منذ بداية العام

نقلت وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/10/29، من غزة، أن تقريراً لـ"الأونروا"، ذكر أنه في الأشهر التسعة الأولى من عام 2017، وفرت الأونروا فرص عمل لـ 16,515 مستفيد عبر برنامج خلق فرص العمل، وهو ما ضخم 12.4 مليون دولار في اقتصاد غزة. وأشار إلى أنه لمعالجة معدلات البطالة العالية بين أوساط الشباب في غزة، قدم برنامج فرعي ضمن برنامج خلق فرص العمل، برنامج تدريب الخريجين، 2,799 فرصة عمل للخريجين حديثاً ضمن الـ 16,515 فرصة عمل المقدمة.

وقالت، في تقريرها "إن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية يستهدف الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً في المجتمع، ويلبي احتياجاتها الاجتماعية والاقتصادية عبر التدخلات المجتمعية المحلية". وأضافت "الأونروا" في تقرير الوضع الطارئ للمنظمة الأممية، الصادر، يوم الأحد، أن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، يهدف إلى تمكين اللاجئين الفلسطينيين، من خلال التركيز على الفئات والمجموعات الأكثر ضعفاً، عبر تلبية احتياجاتهم الاجتماعية والاقتصادية عبر التدخلات المجتمعية المحلية.

وأشارت إلى أنه خلال شهر أيلول، قام الباحثون الاجتماعيون التابعون لبرنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية بزيارة أكثر من 4,990 أسرة في مختلف أنحاء قطاع غزة لتقييم حالة الفقر لديهم، وحصل كل من 1,333 أسرة المصنفة على شبكة الأمان الاجتماعي (المستفيدين ضمن تصنيف الفقر المدقع؛ أي الأسر التي تعيش بأقل من 1.74 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم) و 48,902 أسرة فقيرة ضمن فئة الفقر المطلق (أي الأسر التي تعيش بأقل من 3.87 دولار أمريكي للشخص الواحد في اليوم)، على الطرود الغذائية في دورة التوزيع الثالثة والتي تمتد على مدار ثلاثة أشهر وسيحصل خلالها ما يقرب من مليون مستفيد على المساعدات الغذائية المخصصة كل ثلاثة أشهر.

وأورد التقرير، أن 57 أسرة تلقت مواد غير غذائية مثل الفرشات والبطانيات والقماش المشمع، وكذلك، وفر برنامج ذوي الإعاقات، وهو برنامج فرعي ضمن برنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، أجهزة مساعدة لـ 32 لاجئاً فلسطينياً، وقامت وحدة التدخل الاجتماعي التابعة لبرنامج الإغاثة والخدمات الاجتماعية، وهي الوحدة المسؤولة عن الاحتياجات المنزلية والتعليمية والاقتصادية والطبية والنفسية الاجتماعية أو المأوى لأكثر اللاجئين ضعفاً، بالتحقق من 36 حالة تدخل جديدة وقامت بإحالة 208 حالات إضافية للمساعدة سواء داخل الأونروا أو خارجها.

وتابع: كما استفاد أيضاً 089,2 شخصاً من أنشطة متنوعة من بينها التدريب المهني والدعم القانوني والنفسي من خلال مراكز برامج المرأة السبعة الواقعة في محافظات القطاع الخمس. وأضافت القدس، القدس، 2017/10/29، من غزة، قال ماتياس شمالي مدير عمليات "الأونروا" في قطاع غزة، بتصريح صحفي أن "الأونروا" ستصرف بدل إيجار للعائلات التي فقدت منازلها في الحرب على قطاع غزة خلال الأسبوع الحالي والبالغ عددهم 2000 أسرة بمبلغ يقدر بـ 1.4 مليون دولار، إضافة إلى صرف مبالغ مالية لـ 200 أسرة لإعادة إعمار منازلهم.

وأكد شمالي الذي تولى مهامه الأسبوع الماضي، أن "الأونروا" أضافت في الربع الثالث من هذا العام (3566) أسرة لاجئة جديدة ضمن المستفيدين من خدمات أونروا الإغاثية والإنسانية في قطاع غزة، لينتفعوا باللاجئين المستفيدين من تلك الخدمات والذين بلغ عددهم مليون تقريباً. وحول توليه منصب مدير عمليات "الأونروا" قال "كلفت من المفوض العام لـ (أونروا) بأن أدير مكتب العمليات والذي يعتبر من أهم 5 مناطق تعمل بها الوكالة، وهذه ميزة لي، وسأعمل وفق تعليمات المفوض العام من أجل تعزيز العلاقات مع مؤسسات المجتمع المدني وغيرها، كما كان زميلي بوشاك مدير العمليات السابق".

56. في تكساس.. المساعدات "ممنوعة" لدعاة مقاطعة "إسرائيل"

واشنطن - مايكل هيرنانديز: في الوقت الذي يتعافى فيه سكان عدة مناطق بولاية تكساس الأمريكية من آثار الإعصار "هارفي" المدمر، تثار موجة من الجدل بسبب اشتراط السلطات المحلية دعم إسرائيل، وعدم مقاطعة بضائعها للحصول على المساعدات الحكومية لمواجهة تداعيات الإعصار. فبعد أقل من شهرين على اجتياح "هارفي" لمدينة ديكنسون جنوب شرقي هيوستن (أكبر مدن الولاية)، تصر السلطة المحلية على أن كل من يحصل على الإغاثة يجب أن يؤكد أنه لا يقاطع إسرائيل.

وقد دمر الإعصار ما يقرب من 50% من المنازل في المدينة بشكل كامل، وألحق أضراراً بحوالي سبعة آلاف منزل، عندما وصل إلى اليابسة وظل يضرب جنوبي تكساس لعدة أيام أواخر أغسطس/آب الماضي.

وفي خضم الدمار، فرضت السلطات المحلية في المدينة اشتراطات لعدم مقاطعة البضائع الإسرائيلية في مواجهة حملة للمقاطعة؛ احتجاجاً على احتلال إسرائيل للأراضي الفلسطينية.

وقال عمر البرغوثي، المؤسس المشارك لـ"حركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات" (BDS)، إن ربط المساعدات للمتضررين من الإعصار بدعم إسرائيل يوضح قوة حملة المقاطعة.

وأضاف البرغوثي في بيان حصري للأناضول، أنه "دليل على تأثير حركة المقاطعة غير العنيفة. وسينخرط منتقدوها في تكتيكات مكارثية (توجيه اتهام دون دليل) لتقويض إنجازاتها الرائعة في النضال من أجل الحرية والعدالة والمساواة".

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

57. أمير قطر: الحصار صدمنا ونرفض المس بكرامتنا

الجزيرة - رويترز: قال أمير قطر الشيخ تميم بن حمد آل ثاني إن الحصار المفروض على بلاده "شكل صدمة" في توقيتته، بينما أبدى استعداده للحوار من أجل حل الأزمة ولكن دون المس بالكرامة والسيادة.

وفي مقابلة مع شارلي روز في برنامج "ستون دقيقة" على محطة "سي.بي.أس" الأميركية، أوضح الشيخ تميم أن الحصار كان صادماً للشعب القطري "لأننا قبل أسابيع قليلة كنا في اجتماع في غرفة واحدة مع الرئيس الأميركي نناقش قضية الإرهاب وتمويله، ولم يعبر أحد منهم عن قلقه أو يخبرنا بأي شيء".

وشدد أمير قطر على أنه مستعد لإجراء محادثات مباشرة في الولايات المتحدة مع الدول التي تحاصر بلاده، وهي السعودية والبحرين والإمارات ومصر. وأضاف "إذا ساروا متراً واحداً تجاهي فسوف أسير عشرة آلاف ميل تجاههم".

وقال إنه ما زال ينتظر الرد على دعوة وجهها الرئيس الأميركي دونالد ترمب لدول الحصار إلى عقد مباحثات مباشرة مع قطر في كامب ديفد.

وأوضح أمير قطر أن ترمب أبلغه بأنه لن يقبل بدخول أصدقاء الولايات المتحدة في نزاع بينهم، وأنه عرض عليه خلال محادثات على هامش اجتماعات الأمم المتحدة في سبتمبر/أيلول الماضي استضافة محادثات بين قطر والدول التي تحاصرها.

وقال الشيخ تميم إنه قبل على الفور، وإن الاجتماع كان يفترض حدوثه قريبا جدا، ولكنه لم يسمع ردا من الدول التي تحاصر قطر منذ 5 يونيو/حزيران الماضي. وأبدى أمير قطر قلقه من غرق المنطقة في الفوضى إذا حدث أي عمل عسكري. في المقابل، جدد أمير قطر رفضه التدخل في سيادة بلاده والمس من كرامتها، وقال إنه لن يغلق قناة الجزيرة، مشيدا بدورها في دعم حرية التعبير بالمنطقة. واتهم دول الحصار بالسعي لتغيير النظام في قطر، وقال "هذا واضح جدا.. لقد حاولوا هذا الأمر من قبل عام 1996 بعدما أصبح والدي أمير البلاد، وحاولوا مجددا وبشكل واضح خلال الأسابيع الماضية". وقال إن دول الحصار ترفض استقلالية قطر في التفكير ودفاعها عن الحق في حرية التعبير، لأن هذه الدول "تخشى حرية التعبير وتعتبرها تهديدا لها". وبخصوص الربيع العربي أكد أن قطر ساندت الشعوب لأنها كانت تطالب بالحرية وبالكرامة، "بينما دعمت دول الحصار الأنظمة". وفيما يخص العلاقات مع إيران، قال إنها "دولة جارة ولدينا معها اختلافات، لكنها كانت السبيل الوحيد لتوفير الغذاء والدواء مع بدء الحصار".

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/10/30

58. وزير خارجية البحرين يطالب بـ"تجميد" عضوية قطر بمجلس التعاون الخليجي

إسطنبول - حمزة تكين - الأناضول: طالب وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، بـ"تجميد" عضوية قطر في مجلس التعاون الخليجي "لحين تجاوبها" مع مطالب دول المقاطعة الأربعة. وقال آل خليفة في تغريدات على حسابه الرسمي في "تويتر"، مساء الأحد، إن "الخطوة الصحيحة للحفاظ على مجلس التعاون هي تجميد عضوية قطر في المجلس حتى تحكم عقلها وتتجاوب مع مطالب دولنا وإلا فنحن بخير بخروجها منه". ولفت إلى أن "البحرين لن تحضر قمة للمجلس تجلس فيها مع قطر". واتهم الوزير البحريني دولة قطر بـ"التقرب من إيران يوماً بعد يوم، وإحضار القوات الأجنبية (دون أن يسميها)". واعتبر أن هذه الخطوات "خطيرة على أمن دول مجلس التعاون".

وكالة الاناضول للأخبار، 2017/10/30

59. خشية أميركية من تهوّر سعودي في الأزمة الخليجية

لقمان عبدالله: عبّرت صحيفة «ذا غارديان» البريطانية عن تلك الخشية، الأسبوع الماضي، بالقول إنها تتوقع أن يتدخل الرئيس الأميركي دونالد ترامب من أجل إنهاء حالة «الخصومة الشديدة» القائمة بين قطر وربعي المقاطعة، مشيرة إلى أن واشنطن يساورها قلق من أن يؤدي النزاع الخليجي - الخليجي إلى علاقات أوثق بين قطر وإيران، والأمر نفسه حذر منه وزير الدفاع الأميركي جيس ماتيس، في بداية الأزمة، بالقول إن الضغط الزائد على قطر قد يؤدي بها إلى التقارب مع إيران. ورجّحت جهات مطلّعة أن تكون السعودية في صدد سعي جدي للذهاب باتجاه التصعيد. كذلك فإن واشنطن باتت تخشى من تهوّر دول المقاطعة نحو المحظور.

الأخبار، بيروت، 2017/10/30

60. بارزاني يعود "مقاتلاً" في صفوف "البيشمركة"

بغداد: أكد رئيس كردستان مسعود بارزاني أمس تنحيه عن منصبه والعودة إلى صفوف «البيشمركة» مقاتلاً ومناضلاً»، واتهم «المنافسين الذين سلموا كركوك إلى القوات الإتحادية بالخيانة العظمى»، وذلك في إشارة إلى قادة في «حزب الإتحاد الوطني» الذي كان يتزعمه الرئيس الراحل جلال طالباني، فيما أعلن الجيش العراقي التوصل إلى اتفاق مع القوات الكردية على «انسحابها إلى حدود ما قبل عام 2003 وتسلمه معبر فيشخابور»، عند الحدود التركية، وبقيت هناك بعض النقاط العالقة. (راجع ص 2).

إلى ذلك، اقتحم محتجون أمس مبنى برلمان الإقليم في أربيل، خلال التصويت على تنحي بارزاني، وهاجم اشخاص بالهراوات مراسلي قناة «إن آر تي» وأحد نواب كتلة «الجيل الجديد»، ما دعا جهاز مكافحة الإرهاب الى السيطرة على الموقف.

وأكد بارزاني، في كلمة متلفزة وجهها أمس إلى الأكراد بعد إعلان تنحيه أن «نية الإقليم كانت طيبة عند إجراء الاستفتاء. ولم تكن ننوي الذهاب إلى إعلان الاستقلال مباشرة»، وأضاف أن «الحكومة في بغداد كان لديها برنامج جاهز لضرب كردستان واستخدمت الاستفتاء ذريعة». وأعرب عن خيبة أمله من الولايات المتحدة والمجتمع الدولي وقال: «كنا ننتظر منهما تقدير جهود ودماء الشعب الكردي، وكنا ننتظر ذلك من بغداد لتعاوننا معها في الحرب على داعش، لكنها أجلت معركة الحويجة كي تهاجم كركوك». واعتبر ما حصل في المحافظة: «خيانة قومية عظمى. (...) كنا مستعدين (للقتال) لولا الخيانة التي عرقلت تنفيذ خططنا للاستقلال»، في إشارة إلى الاتفاق الذي أبرمه عدد من قادة «الاتحاد الوطني الكردستاني» مع الحكومة الاتحادية. وزاد: «ان الحوار هو

خيارنا مع بغداد منذ بداية الازمة. لكن لن نسمح بكسر إرادتنا». وطالب برلمان الإقليم بتوزيع صلاحياته على السلطين التشريعية والتنفيذية، بعد انتهاء ولايته أول الشهر المقبل. وشكل قراره فرصة لاستعادة الحوار الداخلي بين الأكراد، والبدء بمفاوضات جادة مع بغداد. وقال بارزاني في رسالة وجهها إلى البرلمان أمس انه لن يمدد ولايته التي تنتهي في الاول من تشرين الثاني (نوفمبر) المقبل، واطاف: «طالبت بإجراء انتخابات برلمانية ورئاسية في 1-11-2017، بناءً على القرار 128 الصادر في 12-7-2017، ولكن لأسباب سياسية وأمنية وتقنية وعدم وجود مرشح للمنصب، أوقفت المفوضية العليا الاستعدادات للاستحقاق». وزاد «يجب عدم تعديل قانون الرئاسة في الإقليم، أو اطالة مدتها، لذا من الضروري ان يعقد البرلمان جلساته واجتماعاته في أقرب وقت لملء الفراغ القانوني الذي قد يحدث في سلطات الرئيس، وحل هذا الموضوع بشكل كامل». وتابع: «انا كمسعود بارزاني سأبقى مقاتلا في البيشمركة، وساكون وسط جماهير الشعب ووسط عناصر القوات الأجزاء، وسأستمر في الكفاح والنضال لنيل حقوق الشعب الكردي والمحافظة على مكتسباته».

وأصبح مسعود بارزاني (مواليد 1946) رئيساً للإقليم في انتخابات «المجلس الوطني الكردستاني، في حزيران (يونيو) 2005، ثم سعى إلى تغيير النظام الانتخابي في آب (أغسطس) 2009 ليكون انتخاب الرئيس مباشراً وحصل على الولاية الثانية التي انتهت في ايلول (سبتمبر) 2013، حين مدد ولايته عامين، ثم قرر تعطيل البرلمان الذي استأنف جلساته مع اقتراب نهاية دورته وعمر الرئاسة والحكومة، بالتزامن مع الاستفتاء على الانفصال في 25 ايلول (سبتمبر) الماضي. وشهدت جلسة البرلمان الكردي التي حضرتها كل القوى السياسية، تبادل اتهامات، فحمل المعارضون بارزاني مسؤولية تداعيات الاستفتاء الذي أصر على إجرائه رغم الرفض الداخلي والإقليمي والدولي، وفقد بعده الإقليم نفوذه في المناطق المتنازع عليها وحقوق النفط التي يديرها منذ سنوات لصالح السلطة الاتحادية التي تطالب أيضاً بإدارة المنافذ الحدودية والمطارات. وقال رئيس اركان الجيش العراقي عثمان الغانمي إن «الاجتماع الأمني (مع مسؤولين أكراد) تناول محورين: الأول الحدود الإدارية للمحافظات لعام 2003 والعودة إليها»، وبموجبه تطلب القوات العراقية الانتشار في المناطق التي كانت تسيطر عليها قبل الغزو الأميركي، «والمحور الآخر هو الحدود الدولية وإعادة نشر القوات في المنافذ» وأكد أن الجانبين «اتفقا على بعض النقاط، ولم يتم البت ببعض النقاط الأخرى» في انتظار التشاور مع قادة كردستان. وأكد الغانمي أن «أهم نقطة اتفقنا عليها هي انسحاب البيشمركة إلى حدود ما قبل عام 2003». ويرى مطلعون ان تخلي بارزاني

عن رئاسة الإقليم مجرد اجراء تكتيكي فقرار حزبه «الديموقراطي الكردستاني» الذي يسيطر على معظم المؤسسات الأمنية والمالية والسياسية في الاقليم سيستمر في يده.

الحياة، لندن، 2017/10/30

61. "المنقذ من الضلال" للغزالي: كيف استعاد المفكر الشاك إيمانه وبقينه

إبراهيم العريس: لن يكون من المغالاة في أي حال من الأحوال أن نعتبر كتاب «المنقذ من الضلال» للإمام أبي حامد الغزالي كتاباً فريداً من نوعه في التراث العربي - الإسلامي، حتى وإن كان في وسع كثر أن يجادلوا قائلين إذ يدركون ما نغنيه بتلك الفردة من أنه لا شبيه له حقاً في صنفه ككتاب في السيرة الذاتية، بأن ثمة في التراثين القديم والحديث سيراً ذاتية أخرى ذاكرين ابن سينا وابن خلدون وأقرب إلينا، طه حسين وزكي نجيب محمود وأحمد أمين.... وغيرهم. فالحال أن «المنقذ من الضلال» يختلف في عمقه وغايته عن كل تلك الأعمال. وعلى الأقل في كونه كتاباً سرد فيه مؤلفه جزءاً من سيرته لكي يعود بعد ذلك ويحكي كيف تمكن من تجاوز ما هو ضالّ فيها. وبهذا قد يمكن اعتبار كتاب الغزالي أقرب الى اعترافات القديس أغوستينوس أكثر من قربه من أي نصّ آخر. لكن هذا ليس كل شيء في ما يتعلق بهذا النص الفريد والقوي، على صغر حجمه. وهو ما سوف نفضّله بعض الشيء بعد قليل. ذلك أنه سيكون من المفيد قبل ذلك أن نتحدث عن ظروف وضع الغزالي ذلك الكتاب.

< كان أبو حامد الغزالي في السادسة والثلاثين من عمره في عام 488هـ - 1095م، حين شهدت حياته ذلك التحوّل الحاسم الذي دفعه الى وهاد الشك ووضع على تماس مباشر مع واحدة من أعمق الأزمات الروحية والفكرية التي تصيب عالماً من طرازه. وقف فجأة وقد وجد أن العقل والمنطق اللذين لطالما احتكم اليهما، لم يعودا قادرين على إعطائه الأجوبة الحاسمة عن أسئلة كانت تقلقه. وكان قد أنجز قبل ذلك اثنين من أهم كتبه: «مقاصد الفلاسفة» و «تهافت الفلاسفة»، وخيل اليه أنه عبرهما قد وجه الى الفلسفة العقلية ضربة قاضية. لكن الذي حدث هو أن الغزالي ذاته وقف أمام كتابيه عاجزاً عن العثور على يقين. فماذا فعل؟

< بكل بساطة، استجاب الى أزمته الداخلية، التي اعتبرها مثلاً لمجرى حياته التعليمية، هو الذي كان قد عُيّن، بعد رحيل أستاذه الجويني - الملقب بإمام الحرمين - مدرساً في «المدرسة النظامية» بعد اتصاله بنظام الملك، مؤسس تلك المدرسة، على عادة مثقفي تلك الأزمان في التقرب من ذوي الشأن والمنافحة عن مواقعهم حتى يبلغوا شأنهم. وكان شأن الغزالي أن يصبح مدرساً رسمياً وكان له ما أراد. ولكن الغزالي في لحظة جؤانية طافحة بالأسئلة من حياته، راح يضع ذلك كله موضع

الشك كما صار يشك في أي شيء آخر. وهكذا اتخذ قراره واعتزل التدريس، وترك الحياة العائلية متخلياً عن كل ما في الحياة المريحة من متع، ثم ترك بغداد ذاتها وسط دهشة المقربين اليه من الذين ما كان يخيل إليهم أبداً أن العالم الكبير الناطق باسم المذهب الأشعري، وقطب المدرسة النظامية، يمكن أن يخونه اليقين الى تلك الدرجة. وبعد مبارحة بغداد، بدأت في حياة الغزالي مرحلة التجوال والتصوف والزهد التي قادته، الى مناطق عديدة في العالم الإسلامي يتجول فيها وحيداً مرتدياً ثياب أهل التصوف. فقادته جولته تلك الى دمشق والقدس وربما الإسكندرية والقاهرة، قبل أن يصل الى مكة والمدينة.

< لقد احتاج الغزالي يومذاك الى الاستكانة الى نفسه ما لا يقل عن عشر سنين، قبل أن تنتهي تلك الأزمة بعودته الى يقينه. وكانت النتيجة ذلك الكتاب الفذ الذي وضعه في أخريات حياته جاعلاً له عنوانه الذي يكاد وحده يختصر كل تجربته: «المنقذ من الضلال». وهو كتاب فريد في التراث العربي كما قلنا، لأنه بالتحديد يعرض الأزمة الداخلية لمؤلفه ويرسم الرحلة من اليقين الى الشك ثم من الشك الى اليقين مرة أخرى. إنه كتاب في السيرة الذاتية للوهلة الأولى. ونعرف طبعاً أن مكتبة التراث العربي لا تخلو من كتب في السيرة الذاتية، ولكن في وقت تبدو لنا فيه النصوص الأخرى إما تبريرية أو تصف حياة كاتبها من الخارج (راجع سيرة ابن سينا أو سيرة ابن خلدون)، نجد «المنقذ من الضلال» سيرة داخلية عميقة تبدو وكأنها كتبت في العصور الحديثة. ولكن أيضاً تبدو مفعمة بالمواقف المفاجئة، ولعل أروع ما في «المنقذ من الضلال» هو تلك الروح الموضوعية المسيطرة والتي يمكن التعبير عنها بما يقوله الغزالي فيها عبر تلك الفقرة التي لن يكون من السهل أبداً نسيانها كما سيكون من الظلم الفصل بينها وبين ما يتوخاه العلماء الحقيقيون من الدين ذاته في تسامحه وانفتاحه المفترضين: «... ولم أزل في عنفوان شبابي وريعان عمري منذ راهقت البلوغ، قبل بلوغ العشرين الى الآن، وقد أناف السن على الخمسين، أقتحم لجة هذا البحر العميق، وأخوض غمرته خوض الجسور، لا خوض الجبان الحذور، وأتوغل في كل مظلمة، وأتهجم على كل مشكلة، وأقتحم كل ورطة، وأتفحص عن عقيدة كل فرقة، وأستكشف أسرار مذهب كل طائفة، لأميز بين محق ومبطل، ومتسنن ومبتدع، لا أغادر باطنياً إلا وأحب أن أطلع على باطنيته. ولا ظاهرياً إلا وأريد أن أعلم حاصل ظاهريته، ولا فلسفياً إلا وأقصد الوقوف على كنه فلسفته، ولا متكلماً إلا وأجتهد في الاطلاع على غاية كلامه ومجادلته، ولا صوفياً إلا وأحرص على العثور على سر صوفيته، ولا متعبداً إلا وأترصد ما يرجع اليه حاصل عبادته، ولا زنديقاً معطلاً إلا وأتجسس من ورائه للتنبه لأسباب جرأته في تعطيله وزندقته...».

< والحقيقة أن الغزالي ذاته، إذا ما تساءلنا عن الكيفية التي بها استطاع استخلاص الحق من بين اضطراب الفرق مع تباين المسالك والطرق، يجيبنا، رويًا شكوكه وخروجه من تلك الشكوك مستقيماً في الأسباب التي حدثت به الى مبارحة التعليم في بغداد لاستعادته بعد سنين في نيسابور. وهو يقول لنا انه قد شكَّ على التوالي في ثلاث: في عقائد الإيمان، ومعطيات الحسِّ وألويات العقل. وإذ يفيدنا الغزالي بأن مرحلة الشك لديه طالت منذ سن الصبا حتى مرحلة التعليم البغدادية، يوضح لنا الأسباب الثلاثة التي ولدت الشك لديه: تعدّد الأديان والمذاهب؛ كيفية اعتناق الناس ما يعتقدون؛ وتعطُّش فطري لديه لدرك حقائق الأمور. وهكذا إذ توجه شك الغزالي قبل أي شيء الى إيمانه، عمد إذ رام الاهتداء الى الحق الى ركنين: العودة الى الفطرة الأصيلة وتحديد العلم اليقيني... وهو في السياق ذاته شكَّ في أوليات العقل فراح يغرق في تمحيصها وسط صراع جواني لديه بين المعقولات والمحسوسات كانت نفسه ميدانه، إذ شمل شكه هنا كل مصادر المعرفة البشرية. وكان من الطبيعي أن تنسد في وجهه الآفاق، بيد أنه - وكما يخبرنا بنفسه - لم يستسلم الى اليأس بل راح وحده يبحث عن العلاج. وهنا راحت الأمور تتضح له إذ قذف «الله النور في صدره رائفًا به معيده الى الثقة بألويات العقل». وهنا إذ استعاد الغزالي «بتلك النفحة النورانية السماوية» إيمانه بالعقل، كان لا بد له بالتالي، واستناداً الى العقل ذاته أن يستعيد إيمانه ولكن بعد أن تمكن من حصر الحق في أربع: الكلام والفلسفة والباطنية والصوفية، على اعتبار أنها معاً «تتنازع عقول المسلمين» ما يعني أن حصرها هنا أشبه بحصر مسلم مؤمن لا حصر شاك. وانطلاقاً من هنا، نجد صاحبنا قد «أنقذ من ضلاله» و «استعاد إيمانه» كما يقول لنا هو ذاته وتكون النتيجة هذا العمل الفكري الذي من المؤكد انه يتجاوز الحكاية التي يرويها.

< ولد الغزالي (450 - 505 / 1058 - 1111) في طوس في فارس وتوفي والده وهو بعد صغير فانتقل الى نيسابور في خراسان حيث تعرف الى إمام الحرمين الأشعري، الإمام الجويني وتلمذ عليه. وهو بدأ التأليف باكراً وبغزارة، حيث انه حين رحل وهو في الثانية والخمسين من العمر، خلف أكثر من أربعمئة مؤلف، من بينها «إحياء علوم الدين» و «تهافت الفلاسفة» و «الاقتصاد في الاعتقاد» وغيرها من أعمال احتاج الباحث عبدالرحمن بدوي الى وضع كتاب في خمسمئة صفحة لإحصائها. مع هذا يبقى - «المنقذ من الضلال» أبرز كتبه، لأنه الكتاب الفريد الذي فيه كان الغزالي رائداً في «تعرية الذات» وإيراد الشك وسيلة للوصول الى اليقين، سابقاً في هذا ديكرت الفرنسي وطه حسين العربي بقرون وقرون.

الحياة، لندن، 2017/10/30

62. لماذا يجب على بريطانيا الاعتذار عن وعد بلفور

د. محسن محمد صالح

حتى هذه اللحظة؛ لا يبدو أن الحكومة البريطانية تميل إلى مراجعة سلوكها الاستعماري في فلسطين، الذي أدى إلى إنشاء الكيان الصهيوني على أرضها وإلى الكارثة التي أصابت شعبها، فاقْتُلَع من معظم أرضه ودُمّر نسيجه الاجتماعي، وأصبح غالبية أبنائه من اللاجئين. وما تصريحات رئيسة وزراء بريطانيا تيريزا ماي المتعجرفة والتي تفخر فيها بوعد بلفور وإنشاء "إسرائيل" إلا دليلاً على ذلك.

حاولت السياسة البريطانية طوال عقود ادعاءً أنها سعت أثناء احتلالها لفلسطين 1917-1948 إلى عدم الإضرار بالشعب الفلسطيني...، وأن سياق الأحداث هو الذي أدى إلى تلك النهاية المأساوية لهذا الشعب.

وسنورد فيما يلي عشرة أدلة ومؤشرات على العقلية السياسية الاستعمارية البريطانية التي لم تكن تأبه لإرادة الشعب الفلسطيني، وأن السياسة البريطانية تعمدت الخداع والكذب، وتكررت لعمودها للفلسطينيين والعرب، ومارست على الأرض إجراءات تعلم أنها ستؤدي إلى نتائج كارثية للفلسطينيين، وتعمدت قمع الشعب الفلسطيني، وحرمته من تطلعاته للحرية والاستقلال:

1- بالإضافة إلى مراسلات الحسين/مكماهون التي تمت خلال 1915-1916، وفهم منها الشريف حسين والعرب أن فلسطين ستكون تحت الحكم العربي بعد جلاء العثمانيين عنها؛ فإن بريطانيا قدمت ثلاثة وعود أخرى صدرت كلها بعد وعد بلفور، وفهم منها العرب أنها جاءت مُلغية لوعد بلفور ومُطمئنة لهم بشأن مستقبل فلسطين.

أولها كان "تأكيدات هوغارث" في يناير/كانون الثاني 1918. وثانيها "التصريح البريطاني للسوريين السبعة" في يونيو/حزيران 1918. وثالثها "التصريح البريطاني الفرنسي" في 7 نوفمبر/تشرين الثاني 1918، بعد انتهاء الحرب العالمية الأولى، وبعد استكمال احتلال فلسطين. وفيها التزمت بريطانيا بالحقوق السياسية والاقتصادية للفلسطينيين والعرب وبعدم الإضرار بها.

2- التزمت بريطانيا -أثناء احتلالها لفلسطين- بتطبيق الشق الأول من وعد بلفور بإنشاء "وطن قومي لليهود في فلسطين"، لكنها لم تلتزم بشقه الثاني الذي يتضمن عدم الإضرار بحقوق الفلسطينيين الذين كانوا يشكلون في ذلك الوقت نحو 92% من السكان، وفق التقديرات البريطانية نفسها.

3- تنكرت بريطانيا لجوهر مهمتها كقوة انتداب وفق ميثاق عصبة الأمم؛ فقد حصلت بريطانيا على غطاء دولي في 24 يوليو/تموز 1922 يُعيّتها مندوبة على فلسطين.

وجوهر فكرة "الانتداب" -وفق ميثاق عصبة الأمم- ينص على أن تقوم القوة المنتدبة بمساعدة الشعب الواقع تحت الانتداب على بناء مؤسساته السياسية والاقتصادية والاجتماعية، وتهيئته للحصول على الاستقلال، وهو ما لم تلتزم به بريطانيا إطلاقاً تجاه شعب فلسطين. ورغم أن بريطانيا أدخلت وعد لفور ضمن وثيقة الانتداب؛ فإن ذلك لم يُعفها من مسؤوليتها تجاه شعب فلسطين.

4- تعمّدت بريطانيا تبني سياسات تعلم أنها ظالمة تجاه الفلسطينيين مع سبق الإصرار: فرغم الدعاية البريطانية، فإن تطلعات الشعب الفلسطيني لم تكن تستحق الاهتمام بالنسبة للزملاء البريطانيين.

فمثلاً، كتب بلفور إلى اللورد كيرزون (الذي أصبح وزيراً للخارجية بعده) في 11 أغسطس/آب 1919 قائلاً إنهم في فلسطين لا يرغبون في استشارة الناس حول تطلعاتهم، إذ إن القوى العظمى -على حدّ تعبيره- ملتزمة تجاه الصهيونية، "وأياً تكن الصهيونية حقاً أم باطلاً، جيدة أم سيئة، فإنها أهم بكثير من رغبات ومظالم السبعمئة ألف عربي المقيمين الآن في هذه الأرض القديمة".

أما وزير المستعمرات ونستون تشرشل فذكر في مجلس العموم البريطاني في 9 فبراير/شباط 1922 أن السياسة البريطانية في فلسطين "معتدلة!!" فهي "تسعى من جهة لإقناع طرفٍ [العرب] بالإذعان، وإقناع الطرف الآخر [اليهود] بالصبر".

أي أن ما كان يسميه الساسة البريطانيون اعتدالاً هو عملية إخضاع منهجي للفلسطينيين، لكنها عملية متأنية متدرجة تستدعي الصبر وعدم العجلة من اليهود الصهاينة. كان المطلوب إنشاء "الوطن اليهودي" بطريقة ذكية متدرجة لتجنب قدر الإمكان ثورات الفلسطينيين والعرب التي قد تعطل المشروع، والتي قد تزيد تكاليف الاحتلال البريطاني لفلسطين.

ولذلك، عندما قرر رئيس الوزراء البريطاني رامزي ماكدونالد سنة 1931 تعيين مندوب سامٍ جديد لفلسطين؛ قال لرئيس الحركة الصهيونية العالمية في ذلك الوقت حاييم وايزمن إنه يريد أن يُعيّن "جنراًلاً يقوم بتنفيذ الأمور برأسه (بعقله) وليس بقدمه!!"

ويتسق هذا السلوك مع إصرار الحكومة البريطانية على رفض توصيات لجنة كنج/كرين الأميركية الرسمية سنة 1919، والتي قالت إن إنشاء دولة لليهود في فلسطين لا يمكن أن يتم دون إحداث أخطر انتهاكٍ للحقوق المدنية والدينية لغير اليهود في فلسطين.

كما تجاهلت الحكومة البريطانية تصويت مجلس اللوردات البريطاني ضد السياسة البريطانية في فلسطين -بأغلبية 60 عضواً مقابل 29 عضواً- في 21 يونيو/حزيران 1922، لأنه وجد أن سياستها الانتدابية مرفوضة بشكلها الحالي، لأنها تنتهك بشكل مباشر تعهدات الحكومة البريطانية تجاه شعب فلسطين.

- 5- تعمّد تعيين مسؤولين وموظفين بريطانيين مؤيدين للصهيونية في فلسطين. وقد أشار إلى هذا السلوك مثلاً رونالد ستورز الحاكم البريطاني للقدس (1917 - 1926) مؤكداً أن الذين يظهرون تعاطفاً مع العرب "كان يُتخلص منهم" (were eliminated).
- 6- اتباع سياسة الحكم الاستعماري المباشر: فرغم أن السياسة الاستعمارية البريطانية العامة كانت تميل إلى الاستعمار غير المباشر عبر حكام محليين يتبعون سياستها ويعملون تحت سقفاها، فإنها في فلسطين عمدت إلى الحكم المباشر؛ فكان المندوب السامي هو "الملك غير المتوّج" الذي يملك صلاحيات تكاد تكون مطلقة.
- وفي الوقت نفسه؛ رفضت بريطانيا بإصرار تشكيل حكومة فلسطينية ولو تحت إشرافها، كما رفضت عقد انتخابات برلمانية تمثّل بشكل صحيح سكان فلسطين. وتحكمت في كافة الوزارات والمؤسسات السياسية والاقتصادية والتعليمية والقانونية بفلسطين.
- 7- تعيين مندوبين سامين بخلفيات عسكرية عالية: فقد كانت فلسطين تحت الحكم العسكري البريطاني المباشر في الفترة 1917-1920، حيث حكمها موني ثم واتسون ثم بولز، وكلهم جنرالات في الجيش البريطاني. وعندما تحولت إلى الحكم المدني تولت منصب "المندوب السامي" شخصيات متقاعدّة من السلك العسكري في أغلب الأحيان.
- فاللورد بلومر (1925 - 1928) وصل إلى مرتبة فيلد مارشال، وجون تشانسيلور (1928 - 1931) كان ضابطاً بقسم الاستخبارات في وزارة الحرب، وآرثر واكهوب (1931 - 1938) كان جنرالاً، وكذلك جون جورت (1944 - 1945)، وآلان غوردون (1945-1948) كلاهما كان جنرالاً.
- وبالنسبة لهربرت صمويل (1920 - 1925) فكانت تكفيته خلفيته كيهودي صهيوني وكوزير داخلية سابق في الحكومة البريطانية، أما هارولد مكمايكل (1938 - 1944) -الذي كان مستشرقاً- فإن معظم فترة حكمه كانت فلسطين فيها تحت الأحكام العسكرية العرفية، بسبب الثورة الفلسطينية ثم الحرب العالمية الثانية.
- 8- إعادة تشكيل وبناء النظام القضائي والقانوني بما يتوافق مع سياسة بريطانيا في فلسطين، وبما يعطيها الغطاء لقمع الثورات والانتفاضات، وحرمان الفلسطينيين من حقوقهم، وتسهيل الهجرة والاستيطان اليهوديين، وتحويل ملكية الأراضي وإعطاء الجنسية "الفلسطينية" لكل المهاجرين اليهود.
- وقد تولى المهمة في العشرينيات اليهودي الصهيوني نورمان بنتويش الذي تولى منصب المدعي العام، حيث أشرف على إصدار أكثر من 350 قانوناً ونظاماً. وكان الفلسطينيون يشكون دائماً من مظالمه في الوقت الذي كان مكلفاً بحراسة "العدالة" في فلسطين!!

وأجازت السلطات البريطانية قوانين للعقوبات الجماعية، والاعتقال الإداري دون تهمة، وللمحاكم العسكرية، وللعمل بالإكراه.. وغيرها.

10- رغم أن بريطانيا التزمت -من الناحية الرسمية- بإنشاء "وطن قومي لليهود"، وهو مصطلح فضفاض لا يعني بالضرورة إنشاء دولة، إلا أنها عملياً كانت تشتغل لإنشاء دولة لليهود. فمثلاً؛ عندما سُئل بلفور في 7 فبراير/شباط 1918 عن ذلك قال إن رغبته الشخصية هي أن يستخدم اليهود الفرصة لإنشاء "دولة يهودية"، مضيفاً أن الأمر يتعلق بهم "لقد أعطيناهم فرصتهم العظيمة".

كان فتح المجال لليهود لبناء مؤسسات الدولة وتقوية أنفسهم، ومنع الفلسطينيين من ذلك، هي السياسة المعتمدة وغير المعلنة أو غير المكتوبة التي تم تنفيذها. فأنشأ الصهاينة الوكالة اليهودية التي كانت تقوم بمهام مشابهة لمهام الدولة في فلسطين، ومن خلالها تم تطوير البنى الاقتصادية والتعليمية والاجتماعية اليهودية.

وفي الوقت الذي سحقت فيه بريطانيا الثورات والانقاضات الفلسطينية، خصوصاً في 1920، و1921، و1929، و1933، والثورة الكبرى 1936-1939؛ فإنها دعمت أو سمحت أو سكتت عن إنشاء قوات عسكرية وشبه عسكرية يهودية صهيونية، مثل الهاغاناه التي وصل عديدها سنة 1948 إلى نحو 64 ألف مجند (وهو أكثر من ضعف الجيوش العربية التي دخلت فلسطين في مايو/أيار 1948).

وتشير الدلائل إلى أن المخابرات العسكرية البريطانية (MI4) ومعها فرع مخابراتي اسمه "العمليات الخاصة" (EX, SOE)، كان لهما دور مهم في إنشاء وتدريب الوحدات العسكرية الضاربة (قوات النخبة) في الهاغاناه المعروفة بالبالماخ سنة 1941.

كما أن الحكومة البريطانية سمحت في سنة 1944 للصهاينة اليهود بإنشاء وحدات عسكرية خاصة، بحجة دعم البريطانيين والأميركان في الحرب العالمية الثانية؛ ومع نهاية الحرب كان الصهاينة قد جندوا ودربوا 32 ألف جندي يهودي.

وهكذا، زاد عدد اليهود في فلسطين -تحت الاحتلال والإشراف البريطاني- 12 ضعفاً، من 55 ألفاً سنة 1918 إلى 650 ألفاً سنة 1948 (من 8% إلى 7.31% من السكان)، وتضاعفت ملكيتهم للأراضي من نحو 8.1% إلى 6% من أرض فلسطين.

10- تجاهل أو إلغاء توصيات لجان التحقيق البريطانية: ومن ذلك تجاهل توصيات جون هوب سمبسون والكتاب الأبيض الذي صدر بناء عليها في تشرين الأول/أكتوبر 1930، بإصدار "الكتاب الأسود" في شباط/فبراير 1932 ملغياً هذه التوصيات التي أعطت بعض الروح الإيجابية للفلسطينيين.

ومن ذلك "الكتاب الأبيض" الذي صدر في مايو/أيار 1939، وتعهدت فيه بريطانيا بإنشاء دولة فلسطينية مستقلة خلال عشر سنوات، وبمنع الهجرة اليهودية بعد خمس سنوات إلا بموافقة الفلسطينيين، وبحيث لا يزيد عدد اليهود على ثلث السكان، وبوقف بيع الأراضي لليهود إلا في أضيق نطاق. غير أنها ألغت هذا التعهد في 13 نوفمبر/تشرين الثاني 1945 عندما أصدرت ما يُعرف بـ"تصريح بيفن" الذي كان حينها وزير خارجية بريطانيا.

إن النقاط العشر السابقة تثبت أن الحكومة البريطانية قامت بدور متعمد وبشكل واعي تماماً وعن سبق إصرار، بجعل فلسطين تحت أوضاع لا يمكن إلا أن تؤدي إلى أضرار كارثية بالشعب الفلسطيني. وتفتح المنطقة على سلسلة من الحروب والصراعات وسفك الدماء والمعاناة. وهي مسؤولية تاريخية لا يمكن التهرب منها، وعلى بريطانيا كخطوة أولى أن تقدم اعتذارها لشعب فلسطين عما تسببت فيه من كوارث لهم.

من الناحية النظرية، يبدو أن الاعتذار البريطاني عن وعد بلفور أمر ممكن، إذ سبق لبريطانيا أن اعتذرت عن دورها في تجارة العبيد في الحقبة الاستعمارية، كما اعتذرت عن تسببها في المجاعة بإيرلندا خلال القرن التاسع عشر.

غير أن هذا الأمر يبدو بعيد المنال في الواقع المعاصر لأسباب عديدة، أبرزها أن الطبقة السياسية الحاكمة (محافظون، عمال، ليبراليون) لا تميل إلى تقديم اعتذار كهذا للشعب الفلسطيني، لخلفيات سياسية أو دينية أو ثقافية أو مصلحة... وغيرها.

ولا تزال قطاعات بريطانية واسعة تؤمن بما يسمى "الحق التاريخي لليهود في فلسطين"، وتتعاطف مع الرواية الإسرائيلية ومع ما عاناه اليهود من مظالم تاريخية (معظمها على أيدي الأوروبيين أنفسهم).

كما لا يزال النفوذ الصهيوني أكثر حضوراً وقوة في أدبيات السياسة البريطانية. ورغم الحضور المتزايد للحق الفلسطيني في الأوساط البريطانية؛ فإنه ما زال أمامه شوط طويل للوصول إلى القطاعات الأوسع في الشارع البريطاني وإقناعها.

ثم إن هناك خشية كبيرة من أن يفتح الاعتذار البريطاني للشعب الفلسطيني الباب لمطالبات ضخمة تتوء بها الموازنات البريطانية، تعويضاً للشعب الفلسطيني. والوضع الحالي القوي لـ"إسرائيل"، والضعف والتشرذم العربي يسهمان أيضاً في إضعاف أوراق الضغط على بريطانيا.

كما أن الاعتذار البريطاني يفتح الباب على ملفات بالغة الخطورة في العقلية الغربية، مثل شرعية وجود الكيان الإسرائيلي نفسه، وواجبات المجتمع الدولي تجاه إعادة الحقوق للشعب الفلسطيني. وهو

ما يجعل الاعتذار البريطاني مرتبطاً بحسابات لا تخص البريطانيين وحدهم، وتثير غضب الحلفاء الأميركيين واللوبيات الصهيونية في العالم و"إسرائيل" والعديد من القوى الغربية. ولا يبدو أن السلطة الفلسطينية ومنظمة التحرير الفلسطينية منشغلان بشكل جدي بالاعتذار البريطاني عن وعد بلفور، خصوصاً أنهما قد وقعتا اتفاق أوسلو الذي يعترف بالكيان الإسرائيلي "وشرعيته" على معظم أرض فلسطين التاريخية، وأصبحت لديهما التزامات دولية بموجب ذلك. ولذلك فإن ما تقوم به السلطة الفلسطينية لا يعدو تعبيراً عن المشاعر أو تجاوباً إعلامياً مع الساحة الشعبية الفلسطينية. بينما يحتاج الأمر إلى جهود هائلة منظمة وممنهجة على المستوى الفلسطيني والعربي والإسلامي والدولي، لتشكيل حالة ضغط غير مسبوق لحشر النخبة السياسية البريطانية على الأقل في الزاوية. وبالتالي لا ينبغي المراهنة كثيراً على اعتذار بريطاني في المدى القريب والوسيط. ومع ذلك، فإن أي جهد يتم بذله الآن في هذا الصدد من أفراد وخبراء وسياسيين وإعلاميين ومنظمات مجتمع مدني وغيرها... هو جهد يستحق التقدير، فلعله يصب في النهاية في إلزام بريطانيا بالاعتذار للشعب الفلسطيني.

الجزيرة نت، الدوحة، 2017/10/29

63. السلاح الشرعي في فلسطين

عبد الستار قاسم

لا يوفر مسؤولو السلطة الفلسطينية فرصة للتأكيد على ما يسمونه السلاح الشرعي إلا فعلوا. هم يقولون إن هناك سلاح شرعي واحد وهو سلاح السلطة الفلسطينية. والمعنى أنه من غير المسموح أن يتواجد سلاح آخر، والمقصود بذلك سلاح المقاومة الفلسطينية. في فلسطين المحتلة/67 تتواجد ثلاث أنواع من الأسلحة وهي: سلاح المقاومة الفلسطينية، وسلاح السلطة الفلسطينية، وسلاح الزعرنة. سلاح السلطة الفلسطينية غير شرعي لأنه مرخص صهيونياً، ويتم حمله بموافقة الصهاينة ورقابتهم، وكل سلاح علني تحت الاحتلال مشكوك في أمره. وهذا السلاح الموجود بيد السلطة يتم استعماله لملاحقة سلاح المقاومة الفلسطينية وملاحقة المقاومين الفلسطينيين. وكما صدر هذا السلاح سلاحاً للمقاومين، وكما اعتقل من المقاومين، وكما من ورش التصنيع والتجهيز أجهز عليها واعتقل القائمين عليها. هذا السلاح لم يحم الفلسطينيين يوماً، وعمل دائماً على ملاحقة من يسميهم الصهاينة بالإرهابيين، في حين أن الاحتلال بحد ذاته وبالتعريف إرهاب. لا يمكن للصهاينة أن يسمحوا بوجود

سلاح إلا إذا كان موجها ضد الشعب الفلسطيني. هذا السلاح ألحق كبير الأذى والإساءة للشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية.

والمصيبة أن غير الشرعي يتحدث عن الشرعية. والمثل يقول إن لم تستح فاصنع أو قل ما شئت. لا يوجد في الأرض المحتلة/67 من هو شرعي إطلاقاً. كل المسؤولين ومجالس منظمة التحرير الفلسطينية والمجلس التشريعي والوزراء، الخ غير شرعيين لأنهم جميعاً ينتهكون القوانين والمحرمات الفلسطينية. ولا يردعهم هذا عن التحدث بالأخلاق والشرعية.

هذا الكلام لا يشمل الوطنيين الفلسطينيين الذين دفعتهم الحاجة المادية إلى حمل هذا السلاح واستعملوه في النهاية من أجل شعبهم. الأفراد من هؤلاء كثير، لكنهم محاصرون ومراقبون.

السلاح الثاني هو سلاح الزعرنة الذي يحمله بعضهم من أجل الاستعراض والابتزاز وإرهاب الناس. هؤلاء يحملون السلاح علناً، ويستعملونه علناً، ويتباهون به علناً، ولا الاحتلال يلاحقهم ولا السلطة. لقد أساء هؤلاء للناس وهدموا المنظومة القيمية الوطنية الفلسطينية، وأسأوا للنسيج الاجتماعي والأخلاقي، وسلاحهم غير شرعي، ولو كان سلاحاً من أجل الوطن لما تركه الصهاينة يعبث بالشعب الفلسطيني والقضية الفلسطينية

السلاح الثالث هو سلاح المقاومة وهو السلاح الشرعي الوحيد الذي يدافع عن شعب فلسطين والقضية الفلسطينية. هذا سلاح مقدس، والمفروض نزع النوعين السابقين وتسليم كل الأسلحة للمقاومين. هكذا تستقيم شرعية السلاح، ونتوقف عن الظهور كمهزلة أمام شعوب الأرض. العالم يهزأ بنا لأننا نحمل سلاحاً دفاعاً عن الذين يحتلوننا ويغتصبون أرضنا ويشردون شعبنا. .

رأي اليوم، لندن، 2017/10/29

64. مجلس التعاون الخليجي و"إسرائيل"

محمد صالح المسفر

يتسابق معظم حكام مجلس التعاون الخليجي الجدد نحو إسرائيل، سرا وعلانية. وعلى الرغم من أن علاقاتهم بالولايات المتحدة الأميركية وثيقة، وتربطهم بها اتفاقيات ثنائية في مجالات متعددة، بما فيها الأمن، إلا أنهم يعتقدون أن انفتاحهم على إسرائيل يقربهم أكثر من الأحضان الأميركية الدافئة.

(2)

يرتكب هؤلاء أخطاء جسيمة في حق أنفسهم وأمتهم العربية، وفي حق أوطانهم الخليجية تحديداً، بتقريبهم نحو إسرائيل. وهذه عدو بحكم النشأة التكوينية، وهي امتداد لحضارة أوروبية توسعية زرعت في قلب الوطن العربي فلسطين، لتحقق الفصل بين أوروبا والمشرق العربي. ويتضح أن هؤلاء

الحكام لم يتعلموا من التاريخ، ومن تجارب الشعوب، في شأن العلاقة مع إسرائيل. لقد أعطى ياسر عرفات لإسرائيل حقا لم يحلم بها مؤسسوها الأوائل، وهو "الاعتراف بحقهم التاريخي في فلسطين".. ماذا كانت النتيجة؟ انتصار لإسرائيل، وهزيمة للشعب الفلسطيني وقياداته المنشغلة بالانفتاح على إسرائيل والتعامل والتعاون معها أمنيا وماليا، وهذه عوامل تحد من استعادة حقوق الشعب الفلسطيني المشروعة. وفي اتفاقية كامب ديفيد، خسرت مصر وربحت إسرائيل وقس على ذلك. وفي عام 1999، كشفت مصادر أمنية، في دولة خليجية، أن الجهات الأمنية ألقت القبض على شخصية تحمل معها عملة بحرينية مزورة، قيمتها 80 مليون دينار، وعرف عن هذه الشخصية التي تم القبض عليها بأنها ذات صلة وثيقة بوزير خارجية إسرائيل الأسبق، ديفيد ليفي. وتعرضت مجموعة آسيان لأزمة اقتصادية خانقة، كادت تعصف بكل منجزات ما سمي، في حينه، بنور آسيا، واكتشف، بعد تحقيقات شاقة، أن أحد أهم العوامل التي أدت إلى تلك الكارثة الاقتصادية كانت يدا صهيونية، امتدت لتفسد على جنوب شرق آسيا إنجازاتهم الاقتصادية والاجتماعية، عبر رجل الأعمال اليهودي المعروف، جورج سورس، الذي عبث بالاقتصاديين، الماليزي والأندونيسي.

عاش اليهود في ألمانيا في العشرينات من القرن الماضي فسادا منقطع النظير، فقد اشتروا بالنصب والاحتيال كثيرا من منازل الألمان وفنادقهم ومصانعهم. وعبثوا بأفكار الشباب وأخلاقهم وسلوكهم، بنشر المؤلفات القذرة والأفلام الخليعة، وسادت المدارس فئة كبيرة من المعلمين الفاسدين أخلاقيا وعلميا. وفي عام 1922، كانت ألمانيا تغرق في بحر من الفساد والفوضى. إلى ذلك، يقول الكاتب الروسي، بورس ميرنوف، وكان وزيرا سابقا للإعلام في بلاده "إن الفاشية اليهودية اليوم تفتك بروسيا من الداخل، تمتص دم الشعب الروسي وتتغذى على أشلائه، فحيثما ترّ الروس الجياح المشردين والمتسولين في وطنهم والعهر والدعارة والفساد والفتن القومية والعرقية والحروب الطائفية تجد رموز الفاشية اليهودية هناك.. السؤال هنا: هل يقبل مجتمعنا الخليجي، وأجيالنا القادمة، أن يكونوا فريسة لعبث الإسرائيليين؟

(3)

أزعم أن معظم حكام الخليج العربي الجدد لم يقرأوا تاريخ الأمم، ولم يقربوا إلى مجالسهم قراء التاريخ، ليستفيدوا من حواراتهم في تجارب الشعوب وتاريخها. التاريخ الأميركي مليء بالعبر، وأورد مثلا واحدا، لعل حكامنا المندفعين نحو إسرائيل يتعظون قبل أن تحل الكارثة. في المجلس التأسيسي الذي عقد في فيلادلفيا عام 1789 لإقرار دستور الولايات المتحدة الأميركية، ألقى أحد أبطال التحرير الأميركي، بنجامين فرانكلين، خطابا في ذلك الاجتماع، قائلا: "أيها السادة، لا تظنوا أن أميركا نجت من الأخطار بمجرد إعلان الاستقلال، فهي ما

زالت مهددة بخطر جسيم، لا يقل خطورة عن الاستعمار. وهذا الخطر سوف يأتينا من جزاء تكاثر اليهود في بلادنا. اليهود بمجرد تمركزهم في أي بلد يعمدون إلى القضاء على تقاليد أهله ومعتقداتهم، وقتل معنويات شبابه بفضل سموم الإباحية واللاأخلاقية. إنهم (اليهود) سيفسدون مجتمعكم، ويعبثون بتقاليدكم وأخلاقكم، ويعبثون باقتصادكم وتعليمكم، وسيشوهون تاريخكم، وإنهم أسرع إلى استنباط الحيل لمنافسة مواطنينا، والسيطرة على البلاد اقتصاديا وماليا. وأناشدكم بأن تسارعوا إلى طرد هذه الطغمة الفاجرة من البلاد، قبل فوات الأوان، حفظا لمصلحة الأمة، وأجيالها القادمة، وإلا ستجدون بعد قرن واحد أنهم أخطر مما تظنون".

(4)

ما ذكر أعلاه جزء من فيض، وما قاله بنجامين فرانكلين عن اليهود قليل من كثير، إنه كلام بنجامين أمام من كتبوا الدستور الأميركي، وليس كلام نيلسون مانديلا، بطل تحرير جنوب أفريقيا من الاستعمار الأبيض، وليس كلام الرئيس جمال عبد الناصر بطل ثورة 1952، أو فيدل كاسترو، أو ماوتسي تونغ في الصين.

آخر القول: هل يدرك حكام الخليج العربي الجدد مخاطر التوّد أو التعامل أو التواصل، في أي مجال كان، مع الدولة العبرية ومكوناتها الصهيونية. قوتكم في وحدتكم الخليجية، وفي الاقتراب من مواطنكم بالعدل وحرية الكلمة والمساواة، وليس بالاقتراب من إسرائيل، فهل أنتم فاعلون؟

العربي الجديد، لندن، 2017/10/30

65. قصة الوجود الإسرائيلي والميداليات في أبو ظبي

سمدار بييري

في اللحظة التي استعرضت فيها إمارة أبو ظبي العضلات، كان ينبغي اتخاذ القرار: إما نبقى في البيت أو نسد الأنف ونخرج إلى مباراة الجودو رغم أنهم. لا يوجد حل وسط. فبيان وزيرة الثقافة ميري ريغف بأننا «أدخلنا لهم أصبعا في العين» لا تضيف شرقا لأحد. صحيح أننا نعود مع خمس ميداليات، مع الكثير من وجع الرأس للحراس (يتبين أن لاعبي الجودو استخفوا بتوصية المخابرات الإسرائيلية)، ومع «هتكفا» الذي ابتلع في نغمات النشيد القومي لاتحاد الجودو العالمي.

إذا؛ ما الذي كان لنا؟ بعد الشعور بالمرارة ليس هناك من لا يعرف بأن ثل بليكر هو إسرائيلي، وأن حاكم أبو ظبي «خرج رجلا». أعرف عشرات قصص الإسرائيليين الذين يتلقون الدعوات (من منظمات دولية) إلى دول ليست لها علاقات رسمية مع إسرائيل. والقصة تكرر نفسها كل مرة من جديد: إما يتم تأخير تأشيرة الدخول حتى اللحظة الأخيرة (مثلما في مؤتمر أطباء الأسنان في دبي)

على أمل أن يفوت الإسرائيليون رحلة الطيران أو يعلنون مسبقاً أن الإسرائيلي الذي تلقى الدعوة للمشاركة في نقاش مهني، للمشاركة في معرض أو حتى لمعالجة مرضى في مجال اختصاصه، لن يسمح له بالدخول. أو أنهم ينقلون رسالة بأن السلطة ليست مسؤولة عن أمن المواطن الإسرائيلي، وفي حالة وقوع حدث ما فإن مصيره سيكون في يديه.

هذا بالضبط ما فعلته سلطات أبو ظبي للاعبين الجودو من إسرائيل: أخروا التأشيرات في تركيا كي لا يصعدوا إلى رحلة الطيران المتواصلة، أعلنوا مسبقاً أنه في حالة الفوز، لن يعزف النشيد القومي الإسرائيلي أو يرفع العلم وأصروا على أن الأحرف التي تمثل اسم إسرائيل ستزح عن ملابس المنتخب.

لا توجد أسرار في الخليج، والعضلات التي استعرضوها لن تجدي نفعاً، أمير أبو ظبي الشيخ خليفة آل نهيان. قبل سنتين فتحوا عنده ممثلة إسرائيلية، وهناك علامات تطبيع: هناك وجود إسرائيلي، توجد تفاهات سياسية، وحتى بنى تحتية جاهزة لليوم الذي يتخذ فيه القرار برفع مستوى العلاقات. الحقيقة هي أنه منذ اتفاقات أوسلو 1993، يمكن لناقي النظر أن يلاحظوا وجوداً إسرائيلياً في أبو ظبي، يخرجون ويدخلون من دون عراقيل من جانب السلطة. وحسب تقرير في وسائل الإعلام الأمريكية، نقلاً عن مصادر عربية، ينجحون حتى في إدخال ضيوف مهمين جداً من تل أبيب.

بعد أسبوعين سأعلق أنا أيضاً في وضع مماثل: منظمة دولية ارتبطت بحكم عربي في دولة ليس لإسرائيل علاقات علنية معها، وهذه المنظمة تمارس ضغطاً دائماً في كل سنة من جديد كي تقصي الإسرائيليين عن الحدث. يصدر المحليون على حسابهم بطاقات السفر ويملون المسار، وفي كل مرة تؤخر السلطات إصدار التأشيرة على أمل أن يرفع الإسرائيليون أيديهم. وإذا ما انتخب أحد الإسرائيليين من مخرجي الحدث أن يلقي كلمة، سيصر المحليون على أن يقدم باسمه لا وفقاً لقوميته. وقد سبق أن تبيننا ابتكاراً. أن نذكر بصوت واضح اسم إسرائيل من على المنصة، بالميكروفون وأمام الكاميرات. أما هذه السنة، في أعقاب الأزمة في الخليج، فإن العملية أكثر ودية بكثير تجاه الإسرائيليين، إذ أن للسلطات توجد مشاكل أكثر تعقيداً بكثير، وليس معنا.

إذا ما الذي يخيف الشيخ خليفة، حاكم الإمارة الأكبر في اتحاد الإمارات؟ هذا ليس السكان المحليون، مليوناً نسمة، 80 من مئة منهم عمال أجانب على الإطلاق. فهم لن يخرجوا للتظاهر. كما أن الشيخ خليفة لا يخاف من ردود الفعل الغاضبة لجيرانه في الخليج. بل العكس، وفقاً للتقارير يمكن الافتراض بأنه إذا استمع إلى ما يقوله الآن رجل السعودية القوي، الأمير بن سلمان، فإن بوسعه بالذات أن يستمد طاقات إيجابية بالنسبة لإسرائيل.

إنها إيران هي التي تقلقه، والخوف من أن يغلقوا مسارات إبحار ناقلات النفط. وبالأساس، يمكن التقدير بأن النصائح التي يتلقاها من الدولتين، وفقا لمنشورات أجنبية، اللتين وقعنا معهما على سلام، حتى من دون إقامة علاقات طبيعية. فهما تقولان له في الأذن: إسرائيل؟ نأخذ منها فقط ما هو مجدٍ.

يديعوت . 2017/10/29

القدس العربي، لندن، 2017/10/30

66. كيف نمنع التصعيد في الشمال

غيورا آيلاند

سلسلة الأحداث التي وقعت في الأسابيع الأخيرة بين إسرائيل وسورية، بما في ذلك اطلاق النار على الأراضي الإسرائيلية، محاولة إسقاط طائرة إسرائيلية - وضرب بطارية مضادات الطائرات ردا على ذلك، خلقت إحساسا بتدهور منتظر لدرجة خطر حرب في الشمال. وكان حتى من سارع إلى اتهام رئيس الوزراء في أنه يسمح للوضع بالتدهور. ومع أن الوضع يستدعي بالفعل انتباها أقصى، إلا انه بعيد عن تقربنا من الحرب. وأكثر من ذلك، فإننا إذا عملنا على نحو صحيح، فمعقول الافتراض بانه سيكون ممكنا أيضا منع سوء الوضع.

من الصحيح تقسيم التهديد من الشمال إلى قسمين: تهديد حزب الله من لبنان وتهديد أوسع من سورية. في هذه المرحلة فان حزب الله ليس معنيا بالمواجهة مع إسرائيل. والسبب الأساس هو سياسي - اقتصادي. فقد فقدت المنظمة مئات المقاتلين في أثناء القتال في سورية وعليها أن تدعم اقتصاديا عائلات القتلى، وكذا معالجة آلاف الجرحى. إضافة إلى ذلك فان آلاف المقاتلين الأوائل في المنظمة ممن انضموا إليها قبل نحو 35 سنة خرجوا منذ الآن إلى التقاعد. بمعنى أن على المنظمة أن تدفع لهم تقاعد. وهكذا، خيرا كان أم شرا فان حزب الله هو جيش أكثر مما هو منظمة إرهاب والضغط الاقتصادية عليه كثيرة. وكذا الغضب الذي طفا من الأسفل على مئات الشبان الذين قتلوا في حرب ليست لهم في سوريا يخلق ضغطا لبنانيا داخليا بالامتناع عن مغامرة جديدة. من شأن منظمة حزب الله أن تكون إذن في ضغط من اتجاهين: ضغط إيراني لشن حرب ضد إسرائيل حيال ضغط داخلي لبناني للامتناع عن ذلك. والسبيل إلى الضمان بان يكون الضغط الثاني أكثر نجاعة يستوجب بالذات من إسرائيل أن توضح بان "حرب لبنان الثالثة" لن تكون بين إسرائيل والمنظمة بل بين إسرائيل ودولة لبنان. وفي مثل هذه الحرب سيعاني لبنان من خراب رهيب.

ثمة مبرر كامل لمثل هذا النهج على نحو خاص بعد أن أعلن الرئيس اللبناني بان "حزب الله هو جزء من قوة الدرع للدولة ضد إسرائيل".

أما في سوريا فالوضع مختلف. إيران لا تخفي نيتها بان تقيم في سورية "حزب الله 2" - ميليشيا شيعية قوية تخضع لأمرتها وغايتها الأساس هي مهاجمة إسرائيل عند حلول اليوم - حتى لو لم يخدم الأمر إرادة الحكم في دمشق. مسؤولون إسرائيليون كبار، وعلى رأسهم وزير الدفاع، أعلنوا بأنهم لن يسمحوا لهذا بان يحصل. ولكن المسألة هي هل يمكننا أن نمنع هذا.

الأمر الأقصى الذي يمكن ربما لإسرائيل أن تفعله هو أن ترسم خطا في مدى 10 إلى 15 كيلومترا عن الحدود في هضبة الجولان وتهاجم كل تواجد أجنبي (أي ليس للجيش السوري) يكون فيه. ولكن واضح أن هذه الخطوة لا تكفي. والوحيد الذي يمكن أن يمنع إيران من تحقيق نواياها هو في واقع الأمر الرئيس الروسي فلاديمير بوتين. فهل له مصلحة في الوقوف مجابهة ضد حليفه في سورية فقط لان هذا هام لإسرائيل؟ مشكوك جدا. والاستنتاج من ذلك واضح: وحده اتفاق شامل أميركي روسي بالنسبة لمستقبل سوريا، اتفاق في مركزه يكون قول انه لن يسمح بتواجد قوات أجنبية (باستثناء روسية) يمكنه أن يسمح لإسرائيل بتحقيق أهدافها.

وبالتالي من الصحيح تركيز كل الجهود الدبلوماسية الإسرائيلية في هذه المسألة. على إسرائيل أن توقف الانشغال في الاتفاق النووي مع إيران، لأنه غير قابل للتغيير وان تكف أيضا عن دفع الأميركيين إلى الانشغال بذلك. يجب الانشغال فقط بما هو اهم وقابل للتحقق أيضا. أمامنا تحديان سياسيان في الأفق: فالأبسط هو الشرح كيف ستكون "حرب لبنان الثالثة"، والاهم هو حث الولايات المتحدة على الوصول مع روسيا "إلى صفقة رزمة" تضم في إطارها أيضا اتفاقا صريحا يضمن بعدم تواجد قوات أجنبية في سورية.

يديعوت أحرونوت، 2017/10/29

الغد، عمان، 2017/10/30

67. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/10/30